العدد ٦٧ — الثمن ١٠ مليمات

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 67 - Cairo 1 June 1930



يعزف ألحان الاوبرا على وتر واحد

« ابو صلاح » ملك الربابة

[انظر صفحة ٧]


اكثر من ١٢٠٠٠٠ نسخة
من مجلات دار الهلال
يقرأها
نصف مليون شخص
فى جميع انحاء القطر المصرى
كل اسبوع



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

العرض المصرى فى المزاد

عنوان قاس . وافتتاح قاس لكلمة هذا الاسبوع ! ...

ولكن الحالة تحتم على الكاتب أن يكون منضبط التحرير والتعبير ! ...

كانت الجرائد الانجليزية المحلية تترجم وتنشر في بعض المجلات الاسبوعية والجرائد اليومية . تترجم ماذا ؟ أمناقشات النقطة العسكرية والسودان ومعاهدة الدفاع والهجوم وغيرها من النقط السياسية التي دارت حول المفاوضات !!

لا ! ...

الترجمة الآن منحصرة في حيز الطعن الدائر حول الاعراض وحول الزوجات والسيدات والفضائح الداخلية في البيوت والمخادع مما ينشر اليوم في بعض الجرائد والمجلات

تترجم الجرائد الانجليزية المحلية والجرائد الاجنبية الاخرى هذا . فأعطوا قراءهم الاجانب مادة الكلام حول « العرض المصري » في سهراتهم وحفلاتهم ونواديهم ومجتمعاتهم .

العرض المصري اليوم حديث الليالي الساهرة السمرة وتسلية العائلات في الاحياء الاجنبية وفي دور السفارات وفي « الترف كلب » و « روزيتي كلب » وغيرهما هنا وفي الاسكندرية ثم تعبر الفضائح البحر الى الخارج ضمانة مصدرة من أجمل ماينتوج رأس المصري الشريف !! ...

وهكذا تفعل « المفاوضات » فعلها المسموم في العلاقات السياسية والاماني القومية فقط بل في أعز من الاماني القومية ومن استقلال هذا الوطن وهو « العرض » !!!

زعماؤنا جميعاً وقادتنا جميعاً وأقطابنا جميعاً اليوم في نظر هؤلاء الكتاب ملوثون يا للفضيحة ويا للعار ؟ !

سجل يا تاريخ في الصفحات لا بالاحرف الجميل والمقالات فقط وانما بالرسوم الكاريكاتورية والصور الشمسية ليقرأ أولادنا لعار فضائحنا مؤيدة بالأدلة والبراهين ؟ ! ...

وهكذا يتحمل المجني عليهم من الرجال الابطال التشهير تلو التشهير والطعن بعد الطعن . ومن شأن هذا التوالي والتعاقب على النفوس الحرة الابية الغيورة ان تهبط درجة حرارتها بالتدريج حتى تصبح باردة برودة الثلج فيصبح الطعن في العرض الغالي العزيز بعد زمن قليل في مرتبة « المداعبات » ؟ !



اليكن سيداتي المظلومات تعزيتي الخالصة فهكذا شاء رجالكم . . .

صدق الشاعر الخالد إذ قال :

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا !

مجلس النواب

يتلهف جمهور الناخبين شوقاً الى مناقشة حادة في مجلس النواب حول المفاوضات ومادار فيها . . . وقد سألنا بعض حضرات النواب المشتعلين حماسة فقال : « انتظروا الكتاب الابيض ! »

ثم صدر الكتاب الابيض فنشر على مصر جواً من الفتور فسألناه عن ميعاد المناقشة الحادة فقال : « انتظروا الكتاب الاخضر ! . . »

ورجاء الناخبين ألا تنتهي الدورة البرلمانية والكتاب الاخضر « تحت الطبع » ! .

وجلس بعض الصحاب يستعرضون الماضي فاتفقوا رأياً على المقارنة بين اهتمام الجمهور بمشروع « ملنر » وقد كان عمل لجنة وعدم الاكتراث بمشروع المعاهدة وقد كان عمل حكومتين برلمانيتين واصل فيها المتفاوضون الليل بالنهار في كثير من الجلسات ؟ !



أزياء السيدات

قدم النائب المحترم « محمد بك قرني » مشروع القانون الآتي :

المادة الاولى : كل سيدة مصرية بلغت من السن ١٤ سنة يجب ان يكون لباسها الخارجي في الطرق والاماكن العامة موافقاً للشكل المنصوص عليه في المادة الثانية

المادة الثانية : يجب ان تكون الملابس الخارجية للسيدات المصريات ساترة سائر أعضاء الجسم (ما عدا الوجه والكفين) وألا يسرن في الطرقات ولا يكن في الاماكن العامة متبرجات . . .

المادة الثالثة : كل سيدة مصرية وصلت الى السن المنصوص عليها في المادة الاولى ترى في الطرق أو في الاماكن العامة مخالفة لقانون الازياء تعاقب للمرة الاولى والثانية بالعقوبات الآتية :

ينذرها البوليس لاول مرة هي وولي أمرها أو زوجها ، فان عادت ثانية فالتعزير العلني بالقسم أو المركز ، فان عادت ثالثة تقدم للمحكمة لتعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة

المادة الرابعة : كل سيدة مصرية خالفت قانون الازياء مرتين ولم ترتدع تعاقب بغرامة لا تتجاوز ٢٠ جنيهاً مصرياً . ويجوز للمحكمة استبدال الحبس بالغرامة مدة لا تتجاوز أسبوعاً . . .



هـذا هو اقتراح حضرة النائب المحترم أثبتناه حرفياً لانه أول محاولة اجتماعية تحاول في شكل قانون برلماننا المصري . والنائب المحترم يشكر قبل كل شيء على روحه الجريئة في التشريع الاجتماعي . وهي روح يجب ان تشجع . فلو انزعماؤنا السياسيين عنوا ـ بجانب عنايتهم بالسياسة ـ بالناحية الاجتماعية لاستفدنا كثيراً من تأثيرهم السحري على الجمهور . ولكنها فرصة ضاعت وعسى ألا تضيع في المستقبل . .

ولكن الناس تقدر الفشل لهذا المشروع المقترح . تقدر الفشل

أولا ـ لان التيار النسائي في هذا البلد أصبح قوياً ، ولانه تكونت في المنازل شخصيات نسائية أصبحت غير قابلة للمقاومة ، ولأن النهضة المصرية السياسية من أول أمرها لم ترتكز على مبدأ « التقشف والزهد » كما ترتكز النهضة « الهندية الغندية » بل اتكأت هنا على الرفاهية وعلى التملق للجماهير وعلى اجتذابهم من طريق رفع المستوى وتحقيق المصالح الشخصية لا على أساس تضحيتها ! ...

فمن الصعب بعد ١٠ سنوات « جهاد » ! ان تصدم الرغبات بصدمات عنيفة مخالفة . . .

وثانياً ـ لان في البلد روح تقليد أعمى للمدنية الغربية تغلغلت في أقاصي النفوس ، والامة المقلدة تتجاوز الحد وتندفع وراء الخط المرسوم ومن الصعب ان « تشكم » الحصان الجامح بغير حادثة خطيرة . . .

وثالثاً ـ لان عندنا « امتيازات » ومثل هـذا القانون لا أظنه يسري على « الاجانب والاجنبيات » ومن الصعب على البوليس أن يميز بين المصرية والاجنبية في الزي فقد أصبحتا متشابهتين وأقل خطأ يحدث يجر وراءه القناصل والاحتجاجات والمذكرات و٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ؟ !

أقدم لك الأسف سلفاً يا سيدي قرني بك



ونحسن بك ان تسحب المشروع ! . .

وانتظر الاستقلال التام وكل عام أنتم بخير . . .

حكم طريف

نشرت حيثيات الحكم في قضية الدكتور فخري فذهبت المحكمة الى ما ذهبنا اليه منذ شهرين ، ولكن الذي يلفت النظر هو ان المحكمة نحت في حيثياتها نحواً اجتماعياً وألقت درساً طيباً على الذين يخطبون فيما لا يعلمون فقالت :

« وحيث ان الرجل لم يكن واسع الفكر ولا راجح العقل بل هو دعي زج بنفسه في هذا البحث الذي لم تكن كفايته العلمية لتؤهله الى خوض هذا المضمار الصعب وقد خانه حسن التقدير في اختيار الالفاظ والعبارات التي عبر بها عن رأيه . . . »

وسجلت المحكمة في حيثياتها أيضاً ان الشريعة الاسلامية أباحت الابحاث العلمية على أوسع منوال . . .

عسى أن تترعرع المنابر بعد هذا الحكم من بعض محتليها المندفعين ، فلا تتصدع آذان السامعين ولا تتأذى عيون القارئين !



لصوص « سبورت »

انسل لصوص الى منزل أحد الضباط البريطانيين الغائبين في الاجازة وكسروا الخزائن والصناديق وسرقوا جميع محتوياتها ولكنهم لم يهربوا بغنيمتهم في الحال وانما جلسوا حول مائدة الطعام وأكلوا هنيئاً وشربوا « الأنخاب » مريئاً ثم انصرفوا كأنهم مدعوون في وليمة ...



ليقتص القانون منهم جزاء جريمتهم . ولكن ليسجل لهم عالم الجرائم انهم لصوص « سبورت » لهم فلسفتهم الخاصة في استغلال المسروقات واستغلال الوقت . . .

ولكن هذه الطمأنينة التي سادت حركتهم يجب أن يسأل عنها « رجال البوليس » و « رجال الخفر » ! ...

فكرى أباظة
المحامي

كل عام وانتم بخير

كيف أصبح رأس السنة الهجرية عيداً رسمياً ؟

مواسم وأعياد

تعتبر مواسم الامم وأعيادها جزءاً من قوميتها وتاريخها ، فهي احياء لذكريات خاصة لها أثرها في الأمة ، ولها منزلتها الرفيعة بين أفرادها . . فهي اذ تحتفل بعيد من الأعياد انما تريد أن ترجع بالذاكرة الى يوم سعادة ، أو شقاء ، من أيامها الغابرة التي كان لها أثرها في حياتها العامة ومستقبلها القومي

فالاحتفال بذلك اليوم ، وفي احيائه من جديد ، احياء — في الوقت نفسه — للفكرة السامية التي تجلت معه وظهرت فيه ، وتجديد لعهده واثارة لذكرياته

وفي مصر كما في سائر الأمم الأخرى أعياد ومواسم ، يحتفل بها الناس وتعطل في غضونها المصالح الحكومية . وهذه الأعياد قد تكون قومية يحتفل فيها الناس والشعب على كافة طبقاته كعيد الاستقلال مثلاً ، واما أن تكون دينية كعيد الاضحى عند المسلمين ، وعيد الميلاد عند المسيحيين ، وعيد رأس السنة العبرية عند الاسرائيليين . .

وقد جرت حكومة مصر على أن تعتبر الأعياد الدينية الاسلامية أيام عطلة عامة في جميع اداراتها ومصالحها ، كعيد الفطر وعيد الاضحى وغيرهما ، لأن صبغة البلاد اسلامية ، ودينها الرسمي الاسلام . .

رأس السنة الهجرية

ومع ان جميع الطوائف الدينية الاخرى تعتبر يوم رأس سنتها عيداً سعيداً تحتفل به وتعطل أعمالها فيه ، كما يفعل المسيحيون والاسرائيليون ، فقد كانت حكومات مصر المتعددة الى سنة ١٩٠٨ لا تحتفل بعيد رأس السنة الهجرية ولا تعطل مصالحها في ذلك اليوم الحافل بالذكريات ، والذي تحدد به تاريخ الامة الاسلامية المجيد . .

وفي سنة ١٩٠٦ بدأ المسلمون المصريون وخاصة شباب المدارس الناهض في تمجيد هذا اليوم وجعله عيداً دينياً ، له ما هو جدير به من اجلال وتعظيم

ووجه الدعوة الأولى الى ذلك الدكتور عبد العزيز نظمي وجماعة من أصدقائه وزملائه فأقاموا حفلة كبيرة في مساء رأس السنة الهجرية في أحد مسارح القاهرة الكبرى ، ودعوا اليها العظماء والكبراء والمفكرين والقوا الخطب والقصائد مدحاً في المهاجر الكريم وتعظيما لليوم المجيد . .

ولكن الى هذا الحد أيضاً لم تعترف الحكومة المصرية بذلك العيد ولم تضمه الى أعيادها الرسمية العامة

المحاولة الثانية

وكان بالمدرسة الخديوية في ذلك العهد طلبة نجباء يفيضون وطنية واخلاصاً من بينهم طالب صغير السن كانوا ينظرون اليه نظرة تقدير لذكائه وغيرته الوطنية وهو الآن الاستاذ راشد بك رستم وكيل قسم النشر والترجمة بمصلحة التجارة والصناعة . وقد رأى التلميذ رستم ان المدرسين الانكليز مثلا يهتمون اهتماماً عظيما بعيد الميلاد ويحتفلون به احتفالا رائعاً بينما المسلمون لا يهتمون برأس السنة الهجرية ولا تعطل الحكومة مصالحها في يومها . فقام يبث بين اخوانه فكرة الاحتفال برأس السنة الهجرية فتحمسوا لفكرته ووافقوا عليها واتفقوا على أن يكون الاحتفال في مدرستهم

وذهب راشد في جمع من اخوانه الى المغفور له مصطفى كامل باشا يستشيرونه في مسألتهم هذه فلقوا منه رحمه الله كل تشجيع الا انه أشار عليهم بان يكون الاحتفال عاماً في مكان ظاهر واقترح ان يقيموه في مسرح الشيخ سلامة حجازي (دار التمثيل العربي) ففعلوا وعهدوا برئاسة الاحتفال الى الدكتور عبد العزيز نظمي

وامتلأت كراسي المسرح وشرفاته وتماشيه بحملة الاقلام والشعراء والخطباء والمفكرين وطلبة المدارس على اختلاف طبقاتها حتى لم يبق موضع لواقف أو لقاعد

وفي منتصف الساعة الخامسة رفع الستار عن أعضاء لجنة الاحتفال وفي وسطهم الدكتور عبد العزيز نظمي رئيس اللجنة ، وجلس معهم الخطباء والشعراء الذين أعدوا ما يلقونه في الحفلة

وافتتح الحفلة أحد تلامذة مدرسة خليل أغا واسمه محمد افندي توفيق ؛ فتلا ما تيسر من آي الذكر الحكيم فخشعت الافئدة واطمأنت القلوب

وتعاقب الخطباء والشعراء بعد ذلك فكان من بينهم ابراهيم افندي صبحي نجاتي ؛ ومحمد افندي نجاتي أباظة ؛ ومصطفى افندي راشد رستم ، والشاعر المعروف امام افندي العبد الذي ألقى قطعة أدبية خلبت ببلاغتها العقول وهزت برقيق معانيها النفوس ؛ ثم اتبعها بقصيدة من الشعر امتلأت بها ناصية الرقة والخلابة . . . وكذلك الجمع عبد الحميد افندي حمدي الصحفي المعروف ومجد الدين افندي حفني ناصف وغيرهما

المحكمة الشرعية

ومما هو جدير بالذكر أن الادارة الحكومية الوحيدة التي كانت تعطل الى ذلك الوقت أي سنة ١٩٠٨ في يوم عيد رأس السنة الهجرية هي المحكمة الشرعية

فكانت كل مظهر احتفالها بذلك العيد العظيم أن تغلق أبوابها في غضونه وأن تعطل اقلامها وكفى

ولكن احتفال مسرح دار التمثيل العربي الذي انتشر خبره في انحاء البلاد وذكرت تفاصيله الجرائد ونوهت بفضل القائمين به ، وشجعتهم على الاستمرار في تنفيذ فكرتهم ، كل ذلك حض الناس ، وجمعية الاحتفال بوجه أخص ، على أن تكون لهم أسوة بالحكومات الأخرى التي تعطل مصالحها وادارتها في أعياد رأس السنة ، وتحتفل به كعيد رسمي عام . .

اضراب الطلبة

وفي السنة التالية أراد راشد رستم واخوانه أن يستعدوا لعيد رأس السنة كما فعلوا من قبل غير أنهم رأوا أن يكون الاحتفال في دار الأوبرا بدلا من مسرح الشيخ سلامة . وقد ذهب راشد رستم وآخر من اخوانه الى ناظر الاشغال وطلبا منه أن يسمح باقامة احتفال الطلبة بدار الاوبرا وتنبهت وزارة المعارف — ولا تنس المستر دنلوب في ذلك الوقت — فخشيت أن تنقلب المسألة الى حركة سياسية وقررت فصل التلميذ راشد رستم وزميله نهائيا ولكن العقوبة استبدلت بمساعي ناظر المدرسة بالحبس المدرسي الى آخر العام



التقويم الذي أصدره الاستاذ راشد رستم لسنة ١٣٣٢ هـ.

واتفق الطلبة فيما بينهم على أن يضربوا عن العمل يوم رأس السنة الهجرية هذا مع احتفالهم الذي صمموا على اقامته حتى يكون لعملهم هذا صبغة جدية تنبه الحكومة الى اغفالها مراعاة الشعور الديني

وكان يعقوب ارتين باشا وكيلا لوزارة المعارف ولما لم يكن الوزير موجوداً ، فقد استدعى ارتين باشا الدكتور عبد العزيز نظمي — وكان رئيس اللجنة المكونة للاحتفال — الى مكتبه بالوزارة وأبلغه أنه علم بأن الطلبة سوف يضربون عن تلقي الدروس والحضور الى المدارس في يوم أول السنة الهجرية ، وأنه علم أن ذلك الاضراب كان بتحريض وايعاز الدكتور ، ثم سأله عن حقيقة هذه المسألة

وأجابه الطبيب بأن كل الذي بلغه حقيقي وأنه يجب أن يحتفل المسلمون بعقد رأس سنتهم كما يحتفل غيرهم ممن يدينون بغير الاسلام ، ذلك الى أن يوم الهجرة النبوية يعتبر من أعظم وأهم أيام الاسلام وأمجدها فيجب أن تعطيه الحكومة الاهمية التي يستحقها

فقال أرتين باشا : « أنك بعملك هـ[...] تتعرض لمسئولية خطيرة ، وأن وزارة المعا[رف] لها حق مراقبة التلامذة داخل المدارس وخار[جها] وهي سوف تنزل العقاب على من يتغيب [عن] مدرسته لهذا السبب . »

وأجابه الدكتور نظمي بقوله : « [...] أتحمل هذه المسئولية جميعها . . . ولكن[ني] أخشى من انك اذا قاومت شعور الطلبة [في] هذه المسألة ، فربما ينسبون ذلك الى ان[ك] انما تفعلون ذلك لأنك على غير دينهم [...]

وكان هذا التلميح كافياً لجعل أرتين [باشا] يتدبر في الأمر . فسكت قليلا ثم قال : « [...] وإن كنت مسيحياً الا أنني احترم شعائر [...] الأديان . . وعلى كل فسوف أبلغ الأمر [...] سمو الخديوي . . »

عيد رسمي

وفي مساء نفس اليوم استدعى [...] الدكتور عبد العزيز نظمي إلى سراي [...] وأخبره أنه سمع من يعقوب أرتين باشا [...] الطلبة يودون الاحتفال برأس السنة الهجـ[ـرية] ويرغبون في أن تعتبر الحكومة هـ[ـذا اليوم] عيداً رسمياً تعطل فيه المصالح

« لقد استدعيتك لابلغك أنـ[...] بالموافقة على ذلك وبمساعدة جميع [...] الحكومة في ذلك اليوم ، واعتباره عيداً [...] عاماً »

ولما شبت الحرب العظمى وأعلنت الأ[حكام] العرفية في مصر منعت بطبيعة الحال الاحـ[ـتفالات] الشعبية وعيد رأس السنة إذ كانوا يعتبرو[نها] اجتماعات سياسية . وكان راشد رستم قد [...] المدارس العليا فعز عليه أن تهدم الفكرة [التي] طالما جاهد في سبيلها وأن يصيبها الفشل [بعد] النجاح الباهر . ولذلك صار يصدر على [...] الخاصة (نتائج) من تلك التي تعلق على [...] وعليها رسم يمثل معنى وطنياً سامياً و[...] الكبراء والأدباء وقد أصدر عن كل [...] سنة (نتيجة) من هذه النتائج غير أن [السلطة] العسكرية لم يعجبها بعضها فصادرته و[...] مصدرها

هذا هو عيد رأس السنة الهجرية [الذي] احتفل به المصريون اعاده الله عليهم [...] حلل السعادة والرفاهية

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء [...] السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً [...] هذه المجموعات (ما عدا مجموعة السنة [...] من المصور) في مكتبتي الهلال و[...] العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة [السنة] الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

قهوة الخرس : اغرب قهاوى القاهرة

كيف يتفاهم « الزبون » الأخرس مع « الجرسون » الاخرس ؟

لغة الأخرس

مهما بالغ الممثل في الاجادة في صوغ معاني كلامه بالايماء والاشارة فلن يبلغ ما وصل اليه (الأخرس) عن سليقة غريزية في نفسه، وهو يرسل اشاراته بغير أن يكون قد شق لها طريق العلم والتفسير، فتجيء وفق إرادته، وتعبر عن غرضه، بسهولة غريبة وليونة مألوفة

وقد بذل أحد العلماء الأميركيين جهده في تعرف هذه الاشارات وتوحيد لغة البكم من الذين فقدوا قوة النطق، فاستطاع أن يخطو في ذلك السبيل خطوات واسعة لولا ان حاجته الى العون والمساعدة قد وقفت بينه وبين نهاية النجاح، ومما يذكر عن هذه المحاولة ان مدارس كثيرة قد فتحت أبوابها لمساعدة البكم على تعلم الكتابة والقراءة، ولعله لا يمضي زمن طويل حتى نسمع ان العلم قد امتدت الى جوانبه روح الاختراع التي وفرت للعميان كثيراً من الراحة حين اخترعت لهم الحروف البارزة فيمكن للعالم أن يكشف ناحية علمية جديدة يفهم بها حياة هذه الطائفة وما فيها من ظواهر الشذوذ والدهشة

ولعلنا حين نقص جانباً من حياة «البكم» في مصر نصل بالعلماء الى طريق البحث الذي يدعو الى تحسين حالة أولئك البؤساء وإيجاد مدارس خاصة يتلقون فيها العلوم والمعارف

قهوة الخرس

في شارع كلوت بك وبعد أن تكون قد ودعت شارع باب البحر واستقبلت ميدان المحطة تستلفت نظرك حارة ضيقة قد رصفت أرضها بالاسفلت وقد علقت على إحدى جدرانها لوحة كتب عليها حارة (بين الحارات) فاذا سرت فيها وقطعت مسافة غير طويلة رأيت على يمينك قهوة بلدية يمتد طولها الى خمسة أمتار ولا يزيد عرضها عن متر واحد ! ! وليس فيها من منفذ للنور أو الهواء



حسين افندي احمد شعبان زعيم الخرس يتوسط جماعة من أصدقائه (رعيته) الخرس

تلك هي قهوة المعلم « سيد محمد عيسوي » وهي القهوة الوحيدة في القاهرة الخاصة بالبكم بل هي معقلهم الذي يلجأون اليه ودار ندوتهم التي يؤلفون فيها ذلك البرلمان الصامت . . .

لغة التفاهم

في هذه القهوة، ما أعمق الأثر الذي تخلفه في نفسك تلك المشاهد العجيبة وهذه المناظر الغريبة .. ففي كل ليلة يتردد على القهوة اكثر من عشرين جميعهم بكم وكل منهم يتناول مشروباً خاصاً مغايراً لما يشربه غيره فهذا يحتسي الشاي وذاك يشرب القهوة وثالث يدخن «التعميرة» فكيف تستطيع أن تفهم اللغة التي يطلب بها أولئك « الخرس » هذه المشروبات المنوعة ؟

ان لغة التفاهم بينهم هي دائماً تلك الاشارات التي تنوعت حتى أصبحت تؤدي كل معنى ! ! فذلك الذي يريد فنجاناً من القهوة ليس أيسر عليه من أن « يمص » شفتيه مرة واحدة ليفهم المعلم (سيد) انه يريدها «قهوه سكر زيادة» فاذا ما مص شفتيه مرة واحدة وأشار بطرف أصبعه كان الطلب (سكر شوية) واذا كرر العملية وأشار بيده مقاطعاً السكر كانت (ساده) وهذا الذي يحتسي « المغات » ليس أهون عليه في لغة البكم إلا أن يضع يديه على بطنه ثم يفتحهما في الفضاء ليشير بذلك انه يريد ذلك النوع الذي يقدم (للمرأة النفساء)

في المطبخ

وأظرف ما تحمله حياة أولئك البكم من عجائب انهم قد اصطلحوا في تعرف انواع الغذاء على إشارات قد بلغت في الدقة حد الكمال . .

فاذا ألح الجوع على أحدهم وذهب الى مطعم ليتناول فيه الغذاء كان خير ما يميز به ألوان الطعام ان يشير على صاحب المطعم بيده ليرفع الأغطية ثم يضع أصبعه على الأناء الذي يريد ان يأكل منه . . أما اذا كان من « البكم » الاذكياء فانه يبلغ في اشاراته منتهى الدقة فحين يريد ان يأتي له الطاهي بطبق من (الباذنجان) تراه قد أمسك شعره ثم وضع يده اليسرى على رسغه الأيمن ليشير بذلك الى لون الباذنجان الاسود والى ميزة الطول التي ينفرد بها

أما اذا كان الطبق « ملوخية » فانه حينئذ يقوم بتأدية دور الخراطة بيديه حين يهزها أمام الطاهي الذي يدرك في الحال انه يريد ذلك الصنف دون سواه

وهكذا ترى انهم قد خلقوا لكل لون من ألوان الطعام إشارة خاصة تفهم مغزاها لدقتها في الاداء، وقوتها في التعبير



قهوة الخرس بشارع بين الحارات

قومية الخرس وزعيمهم

ولم تخل هذه الطائفة من نوابغ وكأن الله الذي أفقدهم حاسة الحديث متعهم بالذكاء الغريب والذاكرة المدهشة، وعلى قلة عددهم فهم يعتزون بقوميتهم ويأنفون من الاختلاط بالغرباء أو التحدث معهم أو اطلاع أحد منهم على سره الخاص ويتزاحمون على مساعدة بعضهم ويتفانون في صداقتهم الى جد بعيد

وأظهر ما في تلك الجماعة هو زعيمهم الذي يدينون له برابطة التضامن والاتحاد وأصبح موضع تقديرهم وعنايتهم، فما ان علم من اتباعه انني حضرت لمهمة خاصة بهم دون سواهم حتى أرسل في طلبي وأعزني بكرمه ورقة أسلوبه وسمو عواطفه، ثم بعد ان انتهينا من حديث كله إشارات وايماءات صافحني بحرارة وأهداني صورته مع بعض أصدقائه من الخرس

مدرسة البكم

وانه ليدهشك ان تعلم بأن عدداً وفيراً من هذه الطائفة يجيد الكتابة إجادة تامة ويجعل منها لغة التفاهم بينه وبين من لا يعلم شيئاً من الاشارات التي انفردوا بها

وليس تدريبهم على الكتابة بالعمل الشاق فان لهم مدرسة في باب الخلق تقوم على تدريبهم وتهذيبهم أحسن قيام . .

صبي قهوة البكم

تلك هي الطائفة التي يحرص عليها المعلم سيد ويسعى جهده في سبيل العناية بها والدأب على ان تظل قهوته ملجأ لأفرادها . . فقد حرص على ان يكون مساعده أحد أولئك البكم لأنه يعرف في كثير من البساطة رغبات الزبائن الصامتين

وهكذا ترى ان الخرس يحرصون من جانبهم على قهوة المعلم سيد ولا يبغون منها بديلا . .

الاحداث : وكيف يحاكمون ؟

الاصلاحية ـ الاحداث وطلبة المدارس ـ سير القضايا ـ أنواع العقوبات ـ جلسة فى محكمة الاحداث



فريق من الاحداث مسوقون الى المحاكمة

محاكمة الاحداث

في سنة ١٩١٨ في عهد صاحب العظمة المغفور له السلطان حسين كامل صدر أمر عال الى وزارة الداخلية بادخال محاكمات الاحداث الذين لا تقل أعمارهم عن السابعة ولا تزيد على الخامسة عشرة ضمن اعمال المحاكم . وان يعين للاشراف والفصل في قضاياها موظفون من هيئة نيابية ، وهـذا القرار موقع عليه من المغفور له حسين رشدي باشا الذي كان وقتئذ رئيساً لمجلس الوزراء واليه يرجع الفضل في ادخال هذا العنصر الى المحاكم ووضع نظم وقوانين للعمل بها في مثل هذه القضايا

وقد أنشئت لنفس هذا الغرض اصلاحيتان لايواء الاحداث الذين يحكم عليهم بالسجن : إحداهما في الجيزة وهي خاصة بالذين يحكم عليهم بمدد قصيرة يتلقون فيها تعلم الصناعات كالنجارة والحدادة وصنع الاحذية وغيرها ، وبها قسم لدرس الفنون الموسيقية ، أما الثانية ففي جهة « الفلج » القريبة من الخانكة ويرسل اليها الاحداث الذين يحكم عليهم بالبقاء في السجن الى زمن بعيد يتعلمون أثناءه الفلاحة وتمهد الاراضي بالاصلاح والعناية بالماشية . .

« سد الفراغ » في الاصلاحيات!

وتقوم مصلحة السجون بقسط كبير من العناية بهاتين الاصلاحيتين فتتعهدهما بالرعاية وتتولى الاشراف عليهما بعين لا تغفل ، وتخصص للاحداث معلمين اخصائيين في كل صناعة يزاولونها

وترسل من حين لآخر كتاباً دورياً الى سعادة النائب العمومي ، وهذا الكتاب بمثابة اخطار من المصلحة الى محاكم الاحداث ليقف قضاة هـذه المحاكم على عدد الموجودين بالاصلاحيتين . وهذا نص الكتاب الدوري

كتاب دورى رقم ٤٢ لسنة ١٩٣٠

« علمنا من كتاب مصلحة السجون رقم ١١ ـ ٥ ـ ٠/ ١٤ المؤرخ في مايو سنة ١٩٣٠ ان باصلاحية الاحداث بالجيزة ١٤٢ محلاً خالياً للغلمان و ٢٦ للبنات وبمدرسة الحقل « بالفلج » ٧٠ محلا خالياً للغلمان

« فنخطر حضرتكم بذلك والعلم به والتنبيه بتنفيذ ما قد يكون باقياً بنيابتكم من الاحكام الصادرة في قضايا الاحـداث ، مع العلم بأن اصلاحية الاحداث مخصصة للغلمان المتشردين المحكوم عليهم طبقاً للقانون رقم ٢ سنة ١٩١٨ ومدرسة الحقل مخصصة للغلمان المحكوم عليهم طبقاً لاحكام قانون العقوبات »

القاهرة في ١٦ الحجة سنة ١٣٤٨
١٥ مايو سنة ١٩٣٠

« النائب العمومى »

الاحداث وطلبة المدارس

والمفروض في محاكم الاحداث انها ترفض محاكمة من يزيد عمره عن الخامسة عشرة كما انها تفرض على نفسها أن تتخذ حيال من كان في سن السابعة أو دونها قراراً عادلا رحيما لا يتعدى الارشادات والتعاليم الدينية ودرساً تهذيبياً مصوغاً في قالب من الرأفة واللين ثم تحفظ دعواه ، وذلك لعدم جواز رفع الدعوى في مثل هذه السن طبقاً لنصوص القانون

أما فيما يختص بطلبة المدارس الذين لا يتجاوز عمرهم الحد المفروض فهؤلاء تعرض قضاياهم على وكيل نيابة الاحداث لابداء رأيه فيها فاما أن تحفظ القضية وهو الأرجح في مثل هذه الظروف فلا يقدمون للمحاكمة كالاحداث أو تقدم القضية الى الجلسة للمحاكمة والفصل فيها وهذا نادر

وهذه المعاملة تتخذ مع طلبة المدارس الاميرية أو الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف ، أما طلبة المدارس الاهلية فيحرمون من هذه الميزة ويعاملون معاملة الاحداث

سير القضية

ترسل محاضر البوليس من الاقسام عن الاحداث فتعرض على وكيل النيابة المختص بالاحداث وبعد أن يعطي القضية سيرها القانوني يلاحظ بقدر ما يمكنه تخفيف العقوبة وعدم حبس المتهم الا من كان شريداً محروماً من الاهل والاقارب أو مطروداً من ذويه لسوء سلوكه وتعدد سوابقه

وقبل البدء في نظر القضية يعرض المتهم على الطبيب الشرعي لتقدير سنه ، هذا في حالة فقد شهادة الميلاد

ثم يقيد اسمه في الجداول وتطلب سوابق المتهم وتضم لدوسيه القضية ويعين لها أقرب جلسة . .

ولعل الغريب في أمر سوابق الاحداث أنها تخص فريقاً دون آخر فكل من يحكم عليه بالحبس يعمل له « فيش » وتقيد سوابقه كما تقيد سوابق المجرم

أما الذين يحكم عليهم بالجلد أو التسليم لأهلهم فهؤلاء يعفون من السوابق ، ومع ذلك فنيابة الاحداث لا يفوتها اذا تعددت قضاياهم من أن تسرد سوابقهم بالرغم من عدم وجودها في أوراق رسمية

وللنيابة رأس غريبة مفكرة لا تنسى مطلقاً ! !

قلم سوابق النيابة

عثمان افندي صالح في الحلقة الخامسة من عمره اشتغل في نيابة الاحداث منذ عشر سنوات وقد مرت عليه اكثر القضايا وتعرف بشخصيات الاحداث وهو قوي الذاكرة لدرجة غريبة

فاذا أنكر المتهم أن له سوابق أرسل وكيل النيابة أو القاضي في طلب « قلم سوابق النيابة » وهي الجملة التي اصطلحوا عليها في احضار صالح افندي وبمجرد حضوره يسرد للمتهم سوابقه ويذكره بأخطائه واغلاطه



سعادة علي بك رضا وكيل نيابة الاحداث

وقـد حدث أن اتهم طفل صغير بسرقته محفظة بها خمسون قرشاً فامر وكيل النيابة بسجنه فعارض الاستاذ احمد افندي زيدان المحامي في أمر حبسه بدعوى ان المتهم ليس له سوابق . وكم كانت دهشته عظيمة عندما اخـذ عثمان افـندي يسرد سوابق موكله وعددها تسعة ابتدأت من سنة ٢٦ وذلك من غير ان يعتمد في سردها على غير ذاكرته

هيئة المحكمة

وتتألف هيئة المحكمة من صاحبي العزة الياس بك حنين قاضياً وعلي بك رضا وكيل نيابة الاحداث ثم كاتب الجلسة ، ويباشرون عملهم يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع والقضايا التي تعرض عليهم يتراوح عددها بحيث لا يقل عن العشرين ولا يزيد على الخمسين

ومن أظهر شعار هذه الهيئة الرحمة . فصدورهم تتسع لزلات هؤلاء الاطفال فيقومون باصلاح ما اعوج من أخلاقهم باستعمال الالفاظ التي اعتاد الطفل ان يسمعها من والده الحنون ويتوخون جهد استطاعتهم عدم انزال عقوبة الحبس الا في الضرورة القصوى ، ثم لا يفوت المحكمة أن تكلف أولياء أمور المتهمين بالحضور الى الجلسة حيث يتلقون من رئيس الهيئة الياس بك دروساً في العناية بالطفل وتربيته تربية صالحة وتنظيم حياته وتشديد الرقابة عليه فيخرج الاب متأثراً لهذه المعاملة حافظاً لعهد رعايته لابنه

في محكمة الاحداث

واذا أتيحت لك فرصة حضور احدى جلسات الاحـداث رأيت منظراً غريباً يحرك شعورك للدفاع عنهم وحمايتهم، فصغارهم يبكون ويولولون يطلبون الغفران ، وبعضهم ينتظر اقتراب ساعة محاكمته ساكناً هادئاً يرجف في اهدابه ويقلب النظر بعين زائغة في اخوانه

وحدث أن اتهم طفل صغير باحرازه تذاكر (هوروين) وقد ظهر من التحليل بالكيماوي أنها لا تحوي سوى كينا خالية من المواد المخدرة، ولما جيء به لاستجوابه أبدى صبراً مدهشة وحيلة غريبة جعلت وكيل النيابة يأمر بحفظ اوراقه واخلاء سبيل المتهم واليك بعض أقواله .

لماذا تبيع هذه التذاكر ؟

ـــ انا أعملها على إيدي وابيعها للناس المغفلين الشمامين

ـــ ما تعرفش ان العمل ده يعاقب عليه القانون بالحبس والجلد ؟

ـــ انا فقير وعاوز اعيش ودول عيالي

ـــ كسبت كام في اليوم ؟

ـــ كنت اكسب كل يوم من ٧ الى ١٠ قروش وطبعاً القانون ما يحرمش بيع حاجة ضد الهوروين والتذاكر بتاعتي من كينا

وهكذا أطلقت المحكمة سراحه

وقد جيء بطفل صغير لا يتجاوز الثامنة ولما اخذ القاضي يحرجه بالاسئلة ووكيل النيابة يعده بالضرب والجلد والحبس اخذ يبكي بكاء مراً ويسترحم عدالة الحكومة لاطلاق سراحه وهو يقسم بالنبي وسيدنا الحسين والسيدة زينب انه لا يعود للسرقة مرة اخرى

وقد كانت مادة الشفقة من قانون الاحداث متوفرة فاصدر سعادة قاضي الاحداث حكمه بالبراءة



عثمان افندي صالح

فى حضرة « أبو صلاح » ملك الربابة .

شخصية موسيقية نادرة

صالح احمد الشاعر أو « أبو صلاح » كما يعرف فى أوساط السماع والطرب شخصية موسيقية نادرة ، وقد نال الحظوة لدى الامراء والعظماء وكبار السائحين لما يبديه من المهارة الفائقة فى التوقيع على وتر واحد وبمختلف النغمات الافرنجية والعربية . ويرى القراء فى هذا المقال وصفاً شائقاً لحياته الحافلة الطريفة

فى سكون الليل

الليل هادىء ساكن يصغي للحن السماء ، والطرقات موحشة خرساء ، وأستار الظلام تلف القصور الشاهقة في غياهبها ، وتحيط بنواصيها وذوائبها ، هنالك في احياء ذوي الجاه والثراء تطوف في هدأة الليلة الليلاء كما تطوف الاحلام برؤوس النيام ، ولقد يروعك في هذا الصمت الموحش صوت خافت ينبعث من احدى شرفات تلك القصور ، وتتسمع لهذا الصوت فتتلاحق خطاك الى مبعث الصوت والترجيع حتى تصير بقربه فاذا أنت تسمع لحناً شجياً ساحراً ، ويشيع الطرب في أوصالك فتقف ذاهلاً عن الليل ووحشته والفجر وانفلاته ، وتسأل نفسك عن أصل هذا الصوت فتحار في معرفة أصله ونوعه ، فلا هو صوت ناي ولا صوت عود ولا صوت قانون وكأن هذا الصوت الذي تسمعه مزيج من هذه الاصوات جميعها ، أو هو كل هذه الاصوات مؤتلفة متناسقة ، وكأنك في موقفك تسمع لفرقة عازفة مكتملة

فاذا قدر لك أن تخترق الحجب وان تشهد حفل هذا القصر الحافل الفيت نفسك امام صفوة من علية القوم وذوي الخطر والجاه والبيلر يتساقون ويطربون ، ورأيت هذه الفرقة العازفة عبارة عن شخص واحد في ثياب بلدية زاهية وفي يده كل هذه الآلات الموسيقية مجتمعة في شخص « ربابته المحبوبة »

و « أبو صلاح » في الثامنة والاربعين من عمره ، أسمر اللون ، ضاحك الوجه لا تفارق الابتسامة شفتيه ، ويظل طربوشه منبطحاً الى الوراء تاركاً جبهته البارزة وذؤابته المنفوشة تطلان على سامعيه في غير كلفة أو اكتراث ، وهو غليظ البطن صغير المنكبين ، وتتحلى أصابعه بالخواتم الثمينة ، ويرتدي الثياب البلدية الغالية الثمن

وحياة هذا الموسيقي الذي نبت في عالم الفن كما تنبت بعض الزهور « الشيطاني » حياة عجيبة حافلة بشتى الصور والالوان

فى الثامنة من عمره

كان أخوه الاكبر شاعراً يتغنى بقصص دياب والزناتي خليفة وأبو زيد الهلالي على الربابة ، وكان هو اذ ذاك في الثامنة من عمره فأغرم بسماع الربابة وأحبها حباً ملك عليه قلبه ومشاعره ، وأخذ يخلو بنفسه في البيت بعد خروج أخيه فيتناول احدى رباباته ويعالج التوقيع عليها بغير قواعد مرسومة أو طريقة مفهومة ، وما زال كذلك حتى استطاع أن يحاكي أخاه بعد شهور قليلة ، ولقد كانت دهشة أخيه بالغة حين دخل عليه في بعض الايام فاذا به يوقع باجادة واتقان ، واستصحبه في لياليه ، وسمعه الناس فأعجبوا به اعجاباً شديداً حتى صاروا يفضلونه على أخيه الاكبر في كثير من الاحيان . أما هو فلم تكن أذنه الموسيقية لتقنع بهذا المقدار من التوقيع الدارج السوقي فراح يسمع الالحان المختلفة ثم يعود ليرغم « الربابة » على محاكاتها تماماً حتى دهش الناس لهذه الظاهرة الطبيعية الخارقة

شهرة أبو صلاح

واشتهر « أبو صلاح » وذاع صيته منذ عام ١٩١٢ حيث حفلت بشأنه الصحف الاجنبية . ومن ذلك ما نشرته جريدة ذي اجبسيان مورننج نيوز بعنوان « الفنون المتنقلون في مصر » :

« ان الاغاني العربية التي عزفها وغناها صالح أحمد الشاعر الربابي العربي كانت من نوع حاد ممتع شائق ، بحيث كنا نهتز عند سماعها ونقوم ونقعد كالدراويش حين تأخذهم الجلالة السماوية في حلم سامي التصور »

وكتب صديقنا الاديب النابه الاستاذ ادجار جلاد في سنة ١٩٢٧ بجريدة البورص الغراء فصلاً شائقاً بعنوان « العازف على الربابة » وقد مهد لذلك بمقدمة طريفة في وصف مشرب حانة من حانات العاصمة ثم قال :

« . . . غير اننا اذا وصفنا اثنين أو ثلاثة فلا بد من أن نصف « عم صالح » حينما يأتي ليذهب عنا الملل لكن من أين يهبط علينا عم صالح ؟ لا أحد يعرف ، فهو يطوف بنا كل ليلة ومعه كنجته الفلاحي أو ربابته . . .

« . . . ومادة عم صالح الموسيقية غزيرة ومختلفة الالوان ، نغمته العربية تشبه في أنينها وحزنها قطعة مجنون ليلى ، وهو يستطيع أن يخرج بأنامله المارشات الحربية والنغمات المتزنة لفرقنا العسكرية ، ويقال ان عم صالح يوقع ما يوقع من أجل مزاجه الخاص . ولشد ما كانت دهشتنا حين سأله أحد رواد القهوة ضاحكا :

« والموسيقى الافرنجية هل تعرف أن تعزفها ؟ أظنها صعبة عليك » . فأجابه عم صالح « بتبويزة » ازدراء وقال : « صعبة عليّ أنا ؟ اذن فاسمع » ثم ابتدأ يوقع « توسكا » فعم السكون الحانة ، ودهش الجميع وتولاهم الذهول

« وعم صالح يستطيع أن يعزف جميع « الاوبرات » حزينها وفرحها على الربابة بحرارة وبشاشة ومقدرة عجيبة »

أبو صلاح يعتز بنفسه

ويعرف « ابو صلاح » قدر فنه فيعتز به ولا يقبل أن ينال منه أحد بكلمة مزاح أو عبارة فكهة وينحي على الكتاب المصريين باللائمة لانهم أهملوه ولم يشيدوا بذكره كما فعل ادباء الافرنج في صحفهم التي تصدر في مصر وغير مصر ، ولقد رأينا أن نقوم بهذا الواجب ابتغاء وجه الفن الذي يقدسه ابو صلاح ويفتخر به ، ولقيته في طوافه على عادته كل ليلة بما يليق بمقام فنه المبتكر وصيته الذائع ، وقد حسبني - بادىء الامر - أرغب في سماعه فمد يده الى جيبه المسحور ليخرج منه « الربابة » العظيمة التي لا أدري كيف يستطيع وضعها في جيبه مع كبر حجمها وطولها الذي لا يقل عن متر تقريباً . قلت له :

« لا يا أبو صلاح الطرب دا بعدين ، انما ايه رأيك في اللي عاوز يكتب عنك صفحة في الدنيا المصورة ؟ »

فأجاب مبتسما : « ربنا يطول عمرك يا بيه يعني لما افتكرتم بعد أربعين سنة ! »

فنظرت اليه في دهشة من عتبه المؤلم اللاذع . وقلت له : « معلهش يا أبو صلاح المسامح كريم اذا كنا مكتبناش عنك في السنين اللي فاتت ادحنا عاوزين نكتب عنك الليلة ايه رأيك ؟ »

— الرأي رأيك يا بيه

— احنا غرضنا نكتب عنك علشان الناس يعرفوا ازاي اتعلمت

— لا والله يا سيدنا البيه ان كان على كده أنا نفسي معرفش ازاي اتعلمت أهو شيء الهي كده وهبة من ربنا اسمع الحاجة مرة واحدة وحياة شرفك ما يمكن تفر من ودني أبداً الا لما اكون عرفتها تمام

— حتى الحاجات الافرنجي ، دي يا أبو صلاح ؟

— وأبوها كمان مش بس الافرنجي ، والتركي والعجمي والشامي وكل شيء تسمعه ودني بفضل من ربي لازم أقوله بالربابة أم وتر واحد دي ! ! وآدي الشهادات اتفضل . . .

ثم أخذ يخرج من جيبه شهادات مجلدة كثيرة فاذا هي من ذوي مقامات رفيعة وكلها صريحة في اطرائه والاعجاب بعبقريته وها نحن نثبت بعض هذه الشهادات تفكهة للقراء :

من سمو الامير

يوسف كمال

حضرة المحترم صالح أفندي الشاعر

بعد السلام ، الرجا حضوركم لسراي سمو البرنس يوسف كمال بالمطرية الساعة السابعة والدقيقة ٢٠ مساء اليوم ١١ ابريل سنة ١٩٢٤ ومعكم الادوات تعلقكم والحذر من التأخير حسب أمر سمو البرنس

عثمان صالح (بالدائرة)

من جناب

حكمدار العاصمة

يدعو سعادة الحكمدار حضرة صالح افندي الشاعر صاحب الربابة للتواجد بمنزل سعادته يوم الأحد الساعة ٩ مساء والرجا عدم التأخير

يوزباشي محمد طلعت . بكباشى سليم زكي

شهادة من حضرة صاحب السعادة

رسل باشا

هذه الشهادة تثبت مقدرة الشيخ صالح الربابي ، وهو واسع التجربة ، وأذنه في غاية الدقة ، وعزفه رقيق ، واذا كان ابنه يحذو حذوه ، ويصل علمه الى ما وصل اليه علم أبيه فانه سيتمتع بشهرة ذائعة في عالم الموسيقى

امضاء (....)

أربعون عاماً فى حب الربابة

أسلفنا أن أبا صلاح أغرم بالربابة وهام بها وهو في الثامنة من عمره ، والآن وقد جاوز الثامنة والاربعين فانه يكون قد تعلق بها منذ أربعين عاماً ، ولقد كانت هذه الصناعة تدر عليه رغد العيش « أيام زمان » على حد تعبيره فكان دخله اليومي من صناعته جنيهين ، أي إنه كان يحصل في الشهر على ستين جنيهاً مما يجود به عليه محبو فنه ، فتزوج ورزق أربعة أبناء ، أكبرهم سلامة صالح ، ويليه عبد العزيز صالح وهو موظف بالحكومة ، ويليه عثمان صالح ، وهو الذي نوه بذكره رسل باشا في شهادته ، ذلك لأن أباه علمه التوقيع على الربابة وهو في الخامسة من عمره فكان موضوع دهشة الجميع ، وقد كبر هذا الطفل وانتظم في سلك المدارس الاميرية وهو الآن طالب بالمدرسة الخديوية الثانوية بالسنة الثالثة ، وأصغرهم أحمد صالح وهو طالب بالمدارس الابتدائية . أولئك جميعاً رباهم أبو صلاح فأحسن تربيتهم . وإنها لنزعة شريفة تلك التي نزع اليها ذلك الرجل في تربية أبنائه وانه لجدير بمساعدة الحكومة له في اتمام تعليم هؤلاء الابناء بعد أن كسدت صناعته في هذه الايام

والآن هل أدينا واجبك في سبيل الفن يا أبا صلاح ؟

« . . . عبد الله »



صالح أفندي أحمد الشاعر وابنه عثمان صالح الذي استطاع أن يوقع على الربابة وهو في الخامسة من عمره

الاحتفال بتمثيل حياة المسيح

احتفال يحضره ألوف من المتفرجين من جميع أنحاء العالم



الوجه الثاني من العمله التذكارية وهو من صنع المثال المشهور كارل جوتز

العملة التذكارية التي ضربتها حكومة بافاريا تذكاراً لتمثيل الرواية في سنة ١٩٣٠

انطون لانج الذي مثل دور المسيح في الثلاثة مهرجانات السابقة

تقام في مدينة أوبر مرجاو في المانيا في الحادي عشر من شهر مايو من كل عشر سنوات مهرجان كبير تمثل فيه رواية تمثيلية عن حياة السيد المسيح. ويمثل الرواية فريق من أهالى المدينة تخصصوا في ذلك على مر السنين، فتفد الوفود من كل أنحاء أوربا لمشاهدة هذه الرواية

وقد مرت بهذه المدينة ثلثمائة سنة وفي كل سنة عاشرة تمثل هذه الرواية. وتستمر الحفلات والاعياد في المدينة شهوراً طويلة. وقد بدأت الاستعدادات لتمثيل هذه الرواية من أواخر سنة ١٩٢٩ واشترك أهل القرية كلهم في أخذ الأهبة لذلك وعينت لجنة محكمين لاختيار الممثلين من الأهالي. وكان الذي يمثل دور السيد المسيح في المرات الثلاث الاخيرة قروي يدعى أنطون لانج. وقد مثل الدور في سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩١٠ وسنة ١٩٢٢ ولكن الشيخوخة أقعدته عن استطراد عمله فعهد بهذا الدور في سنة ١٩٣٠ الى شخص آخر يدعى الواس لانج وصفه الواصفون بانه عجيب في مظهر قداسته وطهره وجلاله!

ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض صور اشخاص هذه الرواية

جيدو ماير في ... يهوذا كما مثله ... سنة ١٩٢٢

الانسة اني روتس في دور مريم العذراء

الواس ... لانج الذ... يقوم بد... السيد المسيح هذا العام وهو ... حفار خشب من أهل القرية

هانس بريستجر أجمل بنات القرية في دور مريم المجدلية

فرانز جوزيف لانج في دور احد اللصين المصلوبين

أحد الممثلين في مهنته العادية وهو كناس في القرية

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية:

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)
٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف
٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

رواية تمثيلية ضائعة

اللعنة . . ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اقتبست رواية تمثيلية عن قصة صغيرة قرأتها بمجلة انجليزية وقد أسميتها « اللعنة » فرأتها على كثير من الادباء المعروفين فأعجبوا كثيراً بموضوعها وطلبوا مني تقديمها الى احدى الفرق ، ولما لم تكن لي معرفة بأي فرقة تقدم الى أحد محرري جريدة يومية كبرى له علاقة بمعظم الممثلين والممثلات بدعوى تقديم الرواية الى احدى الفرق . فسلمتها له على يد أحد كبار موظفي الحكومة وها قد مضى ما يقرب من الثلاثة الاعوام وأنا أطالبه في كل فرصة بروايتي وهو « يزوغ » ويراوغ حتى يئست من الحصول عليها وليس عندي مسودة لها وأخيراً رأيت ان أتقدم بشكواي اليكم عساكم تستطيعون اعادة روايتي الي بعد ان كاد يضيع أملي في ذلك

أ . شكري
القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ اتصل مندوبنا بالمحرر الذي ذكرته فعلم من أن روايتك بكل أسف قد ضاعت منه

وقد أبدى المحرر أسفه على ضياعها واعتذر عن ذلك بأن الجريدة التي كان يعمل فيها قد انتقلت من مكان الى مكان فربما ضاعت روايتك أثناء الانتقال . .

ذلك الى أنه يبيح لك أن تقاضيه وتطالبه بها اذا أخرجتها أية فرقة على أي مسرح مصري

***

قصائد امير الشعراء

ومسابقة ترجمتها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في شهر فبراير سنة ١٩٢٨ أعلنت جريدة « الاهرام » عن مسابقة لترجمة خمس قصائد لامير الشعراء شوقي بك الى اللغة الانجليزية ومثلها الى اللغة الفرنسية . ولم تظهر النتيجة حتى الآن فهل ألغيت المسابقة . !

وان كان الامر كذلك هل ترد أصول الترجمة الى أصحابها ؟

أرجو الافادة ؟

عبد السلام سعد
بمصلحة السكة الحديد

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بادارة هذه الجريدة فعلمنا أن المسابقة دقيقة وتحتاج الى عناية في فحص ترجمة قصائد تعتبر أمثلة عليا في البراعة الشعرية ، مع ملاحظة أن الردود التي وصلت من المتسابقين كثيرة جداً ويجب فحصها جميعاً بنفس العناية والدقة .

وقد حولت ادارة الجريدة ما وصل اليها من الترجمة الى لجنة مؤلفة من كبار الادباء النابهين على رأسهم شوقي بك نفسه

واللجنة جادة في انهاء مهمتها ، على ما سمعنا واذا أتمت الفحص والمراجعة فسوف تعيد القصائد المترجمة الى أصحابها فوراً . .

***

المجانية في مدارس الحكومة

وأبناء المشتغلين بالتعليم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي ولد أدخلته التعليم الثانوي هذا العام ونظراً لاني أخدم التعليم الاولي ومرتبي لا يخفى عليكم أمره ، فقد رفعت الى الوزارة (بعد أن دفعت القسط الاول للمدرسة العباسية عشرة جنيهات مصرية) إسترحاما لاعفائي من هذا القدر الباهظ بالطريق الرسمي ، وانتظرت الى حين اقترب موعد دفع القسط الثاني فرسلت خطابا مسجلا لمعالى الوزير التمس النظر في أمري قبل أن يحين الاجل التالي . ولما لم يسعفني بما اطمئن اليه جشمت نفسي ما لا أطيق وسافرت الى القاهرة في عطلة نصف السنة المدرسية وتشرفت بالمثول بين يديه فكان منه أن كتب على ورقة طلب المقابلة (يفحص) فخرجت من لدنه على أمل لا تخفى عليكم عذوبته وانتظرت الى موعد القسط الثاني بلا جدوى

واضطررت تحت تأثير تهديدي بطرد ولدي من المدرسة أن أدفع عشرة جنيهات أخرى ، وانها لكبيرة الا على الموسرين

وها أنا الى اليوم تحت رحمة « الفحص » فهل لي أن أقف من طريق حضرتكم على نتيجة لهذا الفحص الذي يوشك أن يكون بلا فائدة . ؟

م . ا . س
ناظر مدرسة أولية

﴿ الدنيا ﴾ يحسن بك أن تعيد تقديم ملتمسك الى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف ، ونستطيع ان نؤكد لك عن ثقة أن معاليه لا يتوانى لحظة عن انصافك اذا سمحت بذلك اللوائح والقوانين

وانا نلفت النظر الى ان طلبات المجانية تنجز جميعها في أوائل السنة المكتبية ، ولا يجوز قبول طالب بالمجان بعد ذلك الا اذا حلت به او بمن يقوم بالانفاق عليه « كارثة » على حد تعبير لوائح المجانية بوزارة المعارف

الا ان ذلك لا يمنعنا من القول بأن ابناء المعلمين والمشتغلين بالتعليم ، الذين يتقاضون أجوراً ضئيلة ، يجب أن تكون لهم معاملة خاصة ، اذا لم تعفهم من جميع المصروفات المدرسية ، فلا أقل من ان يعفوا من بعضها

***

هل تؤثر السابقة

في حياة الموظف ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شاب من أسرة طيبة أعول زوجي وولدي ، ضاقت بي سبل العيش الى أن التحقت بمصلحة الصحة (معاون تبخير بأجر يومي) منذ ست سنوات للآن وقد طلبت مني المصلحة بعد هذه المدة شهادة بخلوي من السوابق

وقد سبق أن دبرت لي مكيدة وأنا موظف سنة ١٩١٧ ترتب عليها الحكم ضدي بالحبس البسيط لمدة شهر . وحين أردت استحضار ما يدل على خلوي من السوابق ، حررت الجهة المختصة الشهادة وفيها هذه السابقة

وامتنعت عن تقديمها بتلك الصورة طبعاً فعمدت المصلحة ذلك نكولا مني عن تقديم ما طلبته ومن أعظم دواعي أسفي انها فصلتني

وبديهي أن مرور أقل من المدة التي مرت على سابقتي كاف لسقوطها ، ولكن المصلحة رفضت ابقائي رغم كل الوسائل

فما رأيكم ؟

م . م حسني
شبرا

ماهو مصير ارباب السوابق

الذين يريدون عملا شريفاً ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو التفضل بالاجابة على اسئلتي الموضحة أدناه ولكم مني مزيد الشكر

١ - هل يمكن المحكوم عليه في قضية جنحة أن يوظف في الحكومة بعد مضي خمس سنوات أم لا ؟

٢ - هل يجوز للمحكوم عليه في قضية جنحة أن ينتخب ويكون ضمن الناخبين بعد مضي خمس سنوات ؟ !

٣ - هل يمكن المحكوم عليه في قضية جنحة استخراج رخصة لاي صناعة كسواقة الاتوموبيلات وغيرها

هذا ونرجوكم العمل على تحسين حال المجرمين الذين تقفل في وجوههم أبواب الرزق ويتشردون بعد الحكم عليهم . لانهم يصبحون بؤساء أشقياء

« متألم »

﴿ الدنيا ﴾ تتفق هاتان الشكويان في جوهرهما وهو أثر السابقة في حياة صاحبها

ورداً عليهما معاً نقول ان سابقة الحكم في الجنحة بالحبس او غيره تسقط عن صاحبها بعد مضي خمس سنوات ، وفي الجناية بعد خمسة عشر عاماً

اما علاقة السابقة في الجنح وسقوطها بمسائل التوظف في الحكومة والاشتراك في الحقوق الانتخابية ، فذلك يرجع الى نوع الجنحة نفسها

فاذا كانت الجنحة المحكوم فيها على الشخص من ذلك النوع الذي يخل بالشرف كالاختلاس والسرقة وغيرها فانها تقف حجر عثرة في ذلك السبيل . .

أما سائق السيارة وغيره من اصحاب المهن الحرة فيستطيع استخراج الرخصة بعد سقوط السابقة بمضي المدة القانونية

***

محلات بيع المثلجات

وغسل الصحون في اناء واحد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجهت الى محل (. . .) بشارع عبد العزيز لآكل صحنا من « الدندورما » ، فرأيت العامل يغسل الصحون والملاعق في « سطل » واحد مملوء بالماء وهذا مضر بالصحة وجالب للعدوى . فلربما الاشارة الى ذلك

محمد علي الفلال
عامل

﴿ الدنيا ﴾ ليس المحل الذي ذكرته هو الوحيد الذي يتبع طريقة غسل الصحون والملاعق بعد استعمالها في وعاء واحد ، فقد شاهدنا ذلك في معظم المحلات الواقعة في شارع عبد العزيز بل لقد شاهدنا ما هو أدهى ، اذ رأينا البائع يتناول صحناً من آكل ثم يملؤه لآخر !

فهل تهتم مصلحة الصحة بهذه المحال وتراقبها جدياً حرصاً على سلامة صحة الجمهور وعدم انتشار عدوى الأمراض الفتاكة ؟ !

***

سندات البنك العقارى

تأخير تسليمها لاصحابها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعاقدت مع بنك . . . على شراء سند بنك عقاري بمبلغ ١٨ جنيهاً سلفة سنة ١٩١١ على أقساط سددتها جميعها بانتظام وقد طالبت البنك مراراً بتسليمي السند وهو يماطلني مدة شهرين . وأخيراً رأيت أن استنجد بهمتكم للحصول على السند ولي وطيد الامل في أجابة ندائي

مصطفى سيد احمد
القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ اعترفت ادارة البنك بتسلمها خطابك الذي تطالبها فيه بالسند ، وبما أنك مقيم بالقاهرة فقد ترقبت حضورك لتسلمه لك

وقد أكد لنا المسئولون في هذا البنك أن المحصل سوف يحمله اليك على الفور

فأبلغنا حينما يصل اليك

***

الشكوى من لجنة التعويضات

لمنكوبي السلطة العسكرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

(١) خدمت السلطة العسكرية جملة مرات ثم رفت منها لسبب مرض عيني وقد قدمت طلباً الى لجنة تعويضات ومعاشات السلطة العسكرية بوزارة المالية سنة ١٩٢٧ والى الآن لم يصلني أي رد

أرجو الافادة فانا رجل فقير

علي حسن علي

(٢) حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خدمت السلطة العسكرية الى أن رفت منها بسبب عاهة حصلت لي سنة ١٩١٩ وقدمت طلباً لوزارة المالية ولجنة تعويضات ومعاشات السلطة العسكرية منذ سنة ١٩٢٧ ولغاية الآن لم يأتني الرد

قدور محمود الحجار

(٣) حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في سنة ١٩١٧ كنت من متطوعي السلطة العسكرية ومكثت بها ثلاث « مدد » ذقت فيها الامرين وتغربت عن اهلي مدة طويلة . واثناء ذلك سقطت بقربي قنبلة فأفسدت عيني فأصبحت لا أرى باحداهما شيئاً مطلقاً والثانية أرى بها « طشاش » وقد اصبحت لا اصلح لاي عمل وقدمت خمس عرائض لمكتب تعويضات السلطة بالمالية ليعرف لي تعويضاً وللآن لم يصلني شيء . وحالتي سيئة وليس لي مصدر أحصل منه على قوتي الضروري

أحمد عبد الرحمن

﴿ الدنيا ﴾ هذه الخطابات الثلاثة هي نماذج من خطابات كثيرة تصلنا من العمال المصريين البؤساء الذين أضرت بهم الحرب ونزلت بهم الويلات بسبب السلطة العسكرية

وقد نشرنا في عدد سابق شكوى من هذا النوع واتصلنا حينذاك بلجنة التعويضات المذكورة فاعتذر موظفوها عن ابطاء النظر في شئون هؤلاء المساكين ، بكثرة الطلبات التي لديهم والتي تعد بعشرات الآلاف . .

ونحن نعيد الكرة راجين حضرة صاحب المعالي وزير المالية أن يشمل العمال المصريين الذين نكبتهم الحرب بعطفه وعنايته . ولا نحسب شكوى أو شكاوى مهما تعددت تستغرق اكثر من ثلاث سنوات في الفحص والتمحيص ، وهؤلاء العمال الفقراء لا يستطيعون الصبر على الفاقة أكثر مما صبروا ، فحسن أن يجاوبوا بما يبعث فيهم الأمل ، أو يقطع منهم الرجاء ، فان اليأس احدى الراحتين . .

اصطلاحاتٌ غريبة لا يعرفها رواد المطاعم الوطنية

هات واحد خرده... واثنين عوامه بالطيار...

ماذا عسى القارىء أن يفهم الجملتين اللتين اتخذناهما عنواناً لهذا المقال ، اذا لم يكن قد اعتاد أن يرود المطاعم ويتناول وجباته خارج بيته . وحتى اذا كان ممن يزورون المطاعم في فترات قليلة متقطعة فلسنا نحسبه يعنى كثيراً بدراسة الاسماء والاصطلاحات التي تطلق على ألوان الاطعمة وأصناف المأكولات ،وطريقة المحاسبة ودفع ثمن الطعام

وهي في الحقيقة عبارات طريفة طلية واصطلاحات لها من غرابتها وانتشارها ما يجعلها جديرة بأن تكون موضع دراسة وتفكهة

واحد عوامة بالطيار

في احد ميادين القاهرة الكبرى تقع لوكندة « الزهور » ولا أدري علاقة الزهور بالاطعمة ولكنها تسمية غريبة . كغرابة أسماء ألوان المأكولات في هذا المطعم

فاذا استويت جالساً في ساعة الغداء أو العشاء على أحد كراسيها الخارجية أو الداخلية ، سمعت صوتاً من داخل المطعم ، لا ترى صاحبه ولا تعرف مكانه يصيح : « اطلع باثنين « سرويس » برة ياعبد السلام » . فاذا صف عبد السلام أمامك أدوات المائدة نظيفة أنيقة سمعت الصوت ينادي « عباساً » بأن يحضر الماء والسلطات والجرجير ..

فاذا تمت هذه الاستعدادات والمقدمات أقبل ذلك « المنادي » الخفي وهو فتى رضى بسام يسألنا عما نطلب بعد أن عرض أمام أنظارنا ورقة مطبوعة داخل اطار من الجلد هي ما يسمونه « الليستة » وتحذلق صاحبي وأراد أن يبدأ بالحساء فطلبه على أن يكون بالحمام ، أما أنا فقنعت بطلب المرق وحده الى أن أتم قراءة « الليستة » ومراجعة أرقامها المكتوبة أمام كل لون

ودوى صوت الفتى صارخاً : « هات واحد عوامة بالطيار . . وكمان عندك عوامة سادة »

عوامة بالطيار .. !!

لم نطلب عوامة ولم نأمر بطيارة ولا طيار فما هذا الخلط الذي يلوكه الرجل ؟

وتبادلت النظرات مع صديقي الذي دهش اذ سمع هذه الجملة ، وارتسمت ابتسامة على شفتي الفتى ، وراح يفهمنا أن « العوامة » هي « الشوربة » وأن « الطيار » هو « الحمام » وذلك اصطلاح بينه وبين الطاهي يتفاهمان به ويتعاملان بموجبه ، وتلك طريقة منتشرة في جميع المطاعم الوطنية كبيرها وصغيرها ... ثم أنشأ يرد علينا مختلف الاسماء والاصطلاحات ، على فترات متقطعة كنا ننتهزها كلما نادى على صنف فنسرع بسؤاله عن « ترجمته » أو نتطاول بأعناقنا لنرى ما يحمله مقابل آخر نداء ..

فلسفة الاسماء

وأسماء المأكولات الاصطلاحية المتداولة في مطاعم القاهرة وغيرها هي خليط من لغات مختلفة أقلها العربية ، وان كانت أكثر الاوصاف والنعوت قد أطلقها الطهاة وأصحاب المطاعم بهذه اللغة

وقد تكون اللغة التركية أوفر حظاً بعض الشيء من غيرها في هذا الشأن ، ولعل ذلك راجع الى أخذ المصريين بأسباب « المطبخ » التركي وتقليد أصنافه منذ أن دخل الاتراك هذه البلاد

على أن اللغة الفرنسية لها حظ في قائمة الطعام المصرية وكذلك الايطالية في النادر ، فألفاظ « بانيه » و « كارِملاو » و « كومبستو » و « اسكلوب » و « فليتو » وغيرها هي تحريف وتشويه في بعض الاحيان لألفاظ من هذه اللغات وغيرها تدل على ألوان قريبة من الصنف الذي يقدم تحت أسمائها

وان كانت هناك أسماء واصطلاحات من



واجهة لوكندة « الزهور »

العسير أن تقف على علاقتها بمسمياتها ، أو ان ترجعها الى لغة معروفة . من ذلك « عضوان » التي تطلق على اللحم عامة ، أو « كباب الفرن » على وجه التخصيص ، وكلمة « خردة » التي يطلقونها على ما يسمونه « كباب فرن » . وان كانت الاخيرة تدل في اللغة الفارسية على معنى « وجبة » أو ما يقابل في الفرنسية Repas أو في الانجليزية Meal

واللغة الفارسية وان كانت غير ذائعة الالفاظ في قائمة الطعام المصرية الا انها ممثلة أكبر تمثيل وينادى بممثلها أكثر مما ينادى غيره وهو « الفلاو »

والفلاو هو ما يقابل « الارز » الذي قل ان لا يطلب في وجبة أو ان يشترك في أكلة ، وأن كانت لفظته محرفة قليلاً عن الاصل الفارسي وهو « بلاو »

وما دمنا في معرض الحديث عن الفلاو فنقول ان له ثلاثة أوصاف تختلف باختلاف ملحقاته ، فان كان عادياً بلا صلصة قيل انه « أصيل » وان كان باللحم أصبح « فلاو بالعضوان » ، وان كان مخلوطاً بكبد الطيور وكلاويها أضحى « فلاو دوبل » أو « أحمرة »

واذا أطلقت كلمة « دوبل » وحدها دلت على « المكرونة » بالصلصة ومسحوق الجبن الرومي ..

أسماء اللحوم

والى القارىء قائمة طريفة عن أسماء اللحوم تبعاً لاختلاف طريقة طهيها وتقديمها

فكباب الفرن وكباب الحلة وإن كان الاختلاف بينهما ضئيلاً فان أولها « عضوان » والثاني « خردة .. »

والكفتة على نوعين : إما مصحوبة بالصلصة أو غير مصحوبة بها ، فالاولى « هندي » والثانية « هندي باست » وليس في مقدور أحد أن يوضح علاقة الهندي ووصفه بهذا النوع من اللحم المدقوق ، وإن كان هناك صنف آخر من اللحم المدقوق قطعاً صغيرة يسمى « داود باشا » وهي تسمية تركية قد يعرف الاتراك أسبابها ..

ويأتي بعد هذا شرائح اللحم المحمرة أو التي تقلى وهذه جميعاً متشابهة كل الشبه ويطلق عليها أسماء قريبة من مسمياتها في الانجليزية والفرنسية والايطالية وهي « بفتيك » و « فيليه » و « اسكلوب » و « فيلتو »

وليس أغرب في أسماء الطيور من « الطيار » وهو الحمام . أما الدجاج فيطلق عليه وصف معروف بجودة صنفه وهو « البدارة »

خضراوات

والخضراوات أكثر الالوان طلباً ورواجاً وتكاد اسماؤها تقرب الى التركية والعربية منها الى غيرهما ..

فالملوخية تمتع بعدة أسماء لكثرة تداولها والاقبال عليها ، فهي إما « شريفة » أو « حبشية » أو « بوراني » وبوراني هو وصف لطريقة من الطهي تطلق على الصنف الذي تصنع على طريقته وإن كان غير الملوخية

وتتجلى « رواقة » الطاهي المصري واتساع خياله حينما يسمي البطاطس « كهرمان » والطماطم « وردي » والبامية « مبرومة » وهي الفاظ أقرب الى التدليل منها الى الوصف الحقيقي ، وإن كان الشبه في اللون قريباً وموجوداً ..

أما السبانخ فاسمه « يا شيلك » ، والـ... « دواني » أو « برديبيت » ، والقرع « كوسة ... باسطي » ، والفاصولية الخضراء « كوز ... » واللوبية الناشفة « أزمرلي » ، والفاصوليا الناشفة « فرنجي أو بقالة »

ولما كان البطاطس يشترك في بعض الاحيان مع العدس في تسميتها « كهرمان » فان بعض المطاعم التي لا تريد الوقيعة بين الصنفين ... هذا الوصف على العدس وحده ... أكثر مقطوعيتها منه ، أما البطاطس ... اسماً آخر هو « عمير »

(البقية على صفحة ١٧)



مطبخ بلدي في حي العشماوي

بوليس مزيف يهاجم دور المخدرات

أحرج موقف وقفه أحد تجار المخدرات العتاة

تتفرع من شارع كلوت بك أزقة ومنعطفات يخيم عليها الظلام وتسودها الوحشة متى هبط الليل ويضل فيها السائر وهو يخبط بين السكون والظلمات

وفي احد منازل حارة من هذه الحواري المظلمة يسكن رجل من رعايا الحكومة الانجليزية يدعى جورج وتسكن معه زوجته وقد اشتغل الاثنان بتجارة المخدرات المشئومة

في حمى الامتيازات

وكان الاثنان شديدي الحذر واسعي الحيلة وقد حصنا باب شقتهما بالفولاذ والمزاليج القوية حتى لايسهل اقتحامه . فاذا سمعا في الحارة حركة مريبة أو رأيا رجال البوليس يدنون من المنزل في أقل من لمح البصر يتلفان ما عندهما من المخدرات ويفتحان الباب على مصراعيه ويستقبلان رجال البوليس دون خوف ولاوجل

ولم يكن أمرهما خافياً على رجال البوليس وقد سبق أن هاجم منزلها حضرة ابرهيم افندي امام ضابط مباحث قسم الازبكية فقبض عليهما متلبسين بجريمتهما وجمع من دارهما عدداً كبيراً من تذاكر المخدرات . وضبط كميات النقود الكبيرة التي باعا بها السموم لعملائها

ثم أحيل هو وزوجته الى القنصلية الانجليزية فما لبثت أن أفرجت عنهما الى ما بعد اتمام الاجراءات

وأقام البوليس العيون والارصاد عليهما وفتش منزلهما مراراً وهو في كل مرة يضبط النقود التي يجدها في المنزل ويحفظها في حرز على ذمة القضية

طمأنينة جورج

جلس جورج في منزله مع زوجته في فجر يوم الثلاثاء الماضي وهما يتحدثان عن مضايقة البوليس لهما ومداهماته المتكررة لمنزلهما واستيلائه على المال الذي يجمعانه من دماء المدمنين وأرواحهم

ولكنهما كانا على الرغم من ذلك مطمئنين بعض الاطمئنان لعلمهما بأن البوليس لايستطيع أن يدهم منزلهما الا اذا استصحب معه مندوباً من القنصلية . . واذا جاء المندوب والبوليس فليس في مقدورهم أن يقتحموا الباب المصفح الا اذا فتحه هو بنفسه وهو لا يفتحه الا بعد أن يدبر أمره لاخفاء مايمكن اخفاؤه.. وانقاذ مايمكن انقاذه . .

ولكن طمأنينة جورج في ذلك اليوم لم تنته بسلام . .

رجلان مجهولان

كانت الساعة الخامسة صباحاً عندما ظهر في مدخل الحارة رجلان يسيران ذهابا وإياباً وهما يراقبان ما حولهما

احدهما انجليزي يلبس بذلة عادية وعلى رأسه قبعة تحجب ملامح وجهه وفي يده عصا غليظة من العصي التي يحملها مخبر البوليس والآخر مصري في ثياب افرنجية يحمل عصا أخرى من تلك العصي الغليظة

وكان الاثنان يتحدثان في هيئه جد واهتمام . .

ولبثا في مكانهما هنيهة . وبأسرع من لمح البرق انقضا على منزل جورج وصعدا سلالم المنزل ركضاً وعصيهما في ايديهما حتى وصلا الى باب شقته فهجما عليه بجسديهما ودفعاه دفعة قوية سقط الباب على أثرها محطماً واقتحماه ودخلا المنزل كالقضاء المبرم

مائدة المخدرات

كان جورج جالساً على مقربة من الباب المصفح بالفولاذ وأمامه مائدة وضع عليها بضاعته البيضاء ووضع عليها صندوقاً يجمع فيه النقود التي يبيع بها المخدر وقد كان في مجلسه هذا منذ فجر ذلك اليوم ينهال عليه سيل طالبي المخدرات فيقرع كل منهم الباب في خفة بنقرات مخصوصة وتفتح زوجته طاقة صغيرة في الباب فتأخذ منه النقود وتعطيه تذكرة السم الابيض وتغلق الفتحة وهي آمنة مطمئنة

وفي تلك الساعة الساكنة طرق الباب

ولكنها لم تكن طرقة عادية . .

بل كانت طرقة عنيفة جبارة هائلة تحطم الباب على اثرها وانفتح فجأة

وأجفل جورج ونظر مذعوراً فرأى امامه الرجلين المجهولين يثبان الى داخل المنزل وهما يسبان ويشتمان . .

« هذه المرة . . الى المنفى »

قبض الانجليزي على جورج وامسك المصري زوجته وابتسم الاثنان ابتسامة النصر القاسية وقد ضبطا الزوجين متلبسين بفعلتهما الشنعاء

واسقط في يد جورج ودارت الارض بزوجته . . فان هذين الرجلين الجهنميين تخطيا عادات البوليس فلم يطرقا الباب في ادب ، ولم يستأذنا في الدخول ، وانما انقضا كالصاعقة الدهماء . . وانها لجرأة عنيفة . .

واشار الانجليزي الى المصري لجمع تذاكر الكوكايين والهروين ولفها في ملف كبير .. وجمع النقود الفضية والاوراق المالية التي تملأ الصندوق واودعها جيبه

ونظر الانجليزي الى جورج وهو يكشر عن نابه باسماً بسمة سخرية وشماتة وقال له : « هذه المرة ستنفى الى خارج القطر »

وسقطت الزوجة على ركبتيها تبكي وتستعطف الانجليزي وهو لا يهتز ولا يرحم

وأغلق المصري باب الشقة واستمر مع زميله الانجليزي يفتشان حجرات المنزل وادراجه ودواليبه وكلما عثرا على شيء من النقود أودعاه جيوبهما في هدوء واطمئنان

حيرة جورج

زالت دهشة الفزع الاولى . . فتساءلت زوجة جورج وسألت زوجها : « لماذا لم يحضر مندوب القنصلية مثل العادة ؟.. وكيف يهجم هذان الرجلان من البوليس السري على المنزل مع ان القوانين والامتيازات تحتم على رجل البوليس ألا يخطو عتبة منزل أجنبي الا اذا كان في صحبته مندوب من القنصلية ؟ »

وتساءل جورج وسأل زوجته : « لماذا يحضر هذان الرجلان وحدهما . . والعادة في هجمات البوليس ان يحضر مع الضابط اربعة أو خمسة من المخبرين وعسكري الداورية ؟ »

وتساءل الاثنان وهما في حيرة : « من يكون هذان الرجلان ونحن اعلم الناس برجال البوليس الملكي والعسكري في قسم الازبكية . وليس الرجلان منهم ؟ »

الضريبة

انتهى الرجلان المجهولان من تفتيش المنزل تفتيشاً دقيقاً وعادا الى جورج وزوجته بعد ان جمع كل ما وجداه في المنزل وحجراته من مال ونقود

والتفت الانجليزي الى جورج وقال مهدداً: « ح أوديك في داهية المرة دي »

ثم خاطب زميله المصري بلغة غريبة ركيكة سقيمة تشوبها الرطانة الانجليزية وطلب منه ان ينادي عسكري الداورية للقبض على جورج وزوجته

وقبل ان يبرح المصري المنزل اقترب الانجليزي من جورج وقال له هامساً : « هل تريد ان انقذك من هذه الورطة التي وقعت فيها ؟ »

استرد جورج أمله في النجاة وأجاب محدثه بانه مستعد لاداء كل ما يطلبه منه

فقال له الانجليزي : « يمكنني ان أتركك ولا أهاجمك بعد الآن اذا دفعت لي ضريبة شهرية افرضها عليك فلا افاجئك قط »

وطلب جورج من مخاطبه ان يسمح له بمشاورة زوجته في الامر ولو انه على استعداد لقبول ذلك

وذهب جورج يفاوض زوجته وانزوى الانجليزي مع المصري في احدى حجرات المنزل يحصيان ما جمعاه من النقود والاوراق المالية

عليَّ وعلى أعدائي

تحادث الزوجان طويلاً فزادت ريبتهما في حقيقة أمر هذين الرجلين .. وخصوصاً بعد طلبهما هذه الضريبة ونظر جورج نحوهما من طرف خفي فرآهما يقتسمان النقود التي جمعاها !

زادت الريبة وأصبحت يقيناً

ولكن ماذا يستطيع جورج أن يصنع ؟

ولا نظن أن أحد تجار المخدرات – وحياتهم سلسلة اضطرابات ومفاجآت – وقف مثل هذا الموقف الحرج

فاذا سكت على ما أصابه وصبر على خديعة الرجلين ذهبت نقوده

واذا شكاهما للبوليس فانما يفضح نفسه ويعترف باتجاره بالمخدرات

ولكنه أخيراً تمثل بشمشون فقال : « عليَّ وعلى اعدائي يارب »

وعاد للرجلين واخبرهما أنه اتفق مع امرأته على ان يدفعا الضريبة المطلوبة

وطلب منه الانجليزي أن يدفع ضريبة الشهر الاول مقدماً فلم يتردد جورج في أن يظهر استعداده بذلك وطلب منه أن ينتظره قليلاً اذ أن كل النقود التي في المنزل ضبطها الاثنان ... ولا يجوز له أن يطلب احتساب الضريبة منها

وجلس الرجلان آمنين وجلست معهما زوجة جورج تسامرهما وتحييهما حتى يعود زوجها

البوليس الحقيقي أخيراً . .

ونزل جورج الى الحارة وذهب مسرعاً الى قسم البوليس لابلاغه ما تقدم ثم عاد ومعه قوة من البوليس تهاجم المنزل برضا صاحبه ودعوته

وما كاد الرجلان المجهولان يريان رجال البوليس حتى عرفا أنهما سقطا في الشرك وقد خدعهما من خدعاه ولم يجزعا ولم يضطربا بل سلما نفسيهما في هدوء وسكينة وقادهما البوليس الى قسم الازبكية

وقد اتضح أن الانجليزي من رعايا بريطانيا فسلم في الحال الى قنصليته لاتخاذ الاجراءات ضده

أما المصري فقد اتضح أنه يحمل دبلوم مدرسة المحاسبة والتجارة

قصص الحياة

تحت



آمنة عبد الله والغلامان سارقا النجفة

النجفة المسروقة

يقطن حضرة وكيل نيابة قليوب في المنزل رقم ١٤ بشارع المدارس بالحلمية الجديدة

وقد حدث في يوم الخميس الماضي ان صبيين من العمال دخلا المنزل للعمل في بعض الاصلاحات البسيطة ، فأتماها وخرجا ، وبعد خروجهما دخل وكيل النيابة احدى حجرات المنزل ولفت نظره سقف الحجرة العاطل وكانت فيه نجفة نحاسية كبيرة اختفى أثرها دون ان يعلم كيف أخرجت من المنزل وهي ليست بالشيء الصغير الذي يسهل اخفاؤه

واتجهت شبهته في الحال الى الصبيين العاملين فأبلغ البوليس أمرهما . وانطلق البوليس يبحث عنهما ولم يطل به البحث حتى عثر عليهما وهما يطوفان بالشوارع ويصرفان المال جزافاً ويشتريان من باعة الحلوى والسجاير والفاكهة كل ما تقع عليه ابصارهما

قبض عليهما البوليس وسألهما فاعترفا في الحال بأنهما سرقاها وباعاها لامرأة تدعى آمنة عبد الله

وذهب البوليس الى منزل آمنة فرآها جالسة في حجرة منزلها وقد علقت النجفة في سقف الحجرة وهي تتطلع اليها باعجاب وسرور وفخار

وقبض البوليس عليها وأنزل النجفة . وقادت المرأة الى البوليس وهي لا تخفي حسرتها وأسفها على التعجيل بالقبض عليها قبل ان يهبط الليل فتشعل النجفة وتتمتع بالنظر الى انوارها الزاهية !!

عصابة مسلحة !!

لسرقة الدجاج

محمد احمد غلام في الثانية عشرة من عمره من سكان حي الشرابية ، يسمع بين قصص الرواة ما يرددونه عن رجال الليل في قرى الصعيد والأرياف وعن هجومهم على المزارع لسرقة المواشي وهم مدججون بالسلاح .. وعن المعارك التي تدور بينهم وبين الخفراء . . فيزداد شغفاً واعجاباً بهذه المغامرات

وخطر بباله أخيراً أن يؤلف عصابة مسلحة من نوع هـذه العصابات . . وان يهاجم ويسلب ويحارب ويقتل

ولكن القاهرة غير الأرياف . وليست فيها المواشي والبقر والثيران والجواميس . . ومع ذلك فقد قنع محمد احمد بأن يكون ميدان عمله الأزقة والحواري بدلا من الغياض والحقول وأن تكون طرائده الدجاج بدلا من المواشي

وتشكلت العصابة من محمد احمد وغلامين آخرين من سكان الشرابية

وفي يوم الاربعاء ٢٨ مايو الماضي استعدت العصابة للغزو والسلب . . وخرجت تحت رئاسة محمد احمد للسطو على مصر

واشترى محمد لكل واحد من أفراد عصابته « نبلة » صغيرة .. وسلح كل واحد منهم بقطع من الحصى تقوم مقام الذخيرة . .



محمد احمد قناوي الذي ألف عصابة مسلحة مكونة منه ومن غلامين آخرين لسرقة الدجاج وبراه هنا القارىء يحمل الدجاجة المصابة

وواصلت العصابة سيرها حتى وصلت الى شارع الامير فاروق دون ان يحدث لها حادث أو يقع لها تصادم مع البوليس أو الاهالي

ومازالت العصابة تواصل زحفها حتى دخلت حارة صغيرة في الشارع فنظم محمد صفوف العصابة . . وأوقف الغلامين في أول الحارة وأشار اليهما اشارة مصطلح عليها ففهموا ان في الحارة « دجاج سايب » ورابط كل منهم في موقفه استعداداً للقتال

وأعطى محمد اشارة الهجوم فرفع أحد الغلامين نبلة وصوبها الى الدجاجة وأطلق القذوف « الحصاوى » فأخطأ الهدف ولبثت الدجاجة تلتقط الحب دون ان تعبأ بهذه الهجمة العنيفة . وسخط محمد على الغلام ، وأشار للغلام الآخر بأن يطلق « رصاصة » بدوره . . وسدد الرماية ورمى فأصيبت الدجاجة في جناحها وسقطت صريعة

وهلل محمد وصاح صيحة الانتصار وانطلق في أثر الدجاجة وأخذها

ولكن من سوء حظه ان عسكري الداورية كان يراقب هذه المعركة وقد ظنها في أول الامر « لعب عيال » فرآها « سرقة مع حمل سلاح !! » فقبض على محمد احمد وهو يحمل الدجاجة وساقه الى القسم

أما زميلاه فقد فرا هاربين تاركين زعيمهما في أيدي البوليس !

السوار المسروق

يمر بأيدي خمسة أشخاص

قبل الوصول الى البوليس

دخل شارع الصاغة في الاسبوع الماضي رجل صعيدي يلبس جلباباً أبيض وعلى رأسه عمامة على طاقية وفي قدميه خفان وهو يمتطي دراجة وذهب الى محل أحد الصياغ وعرض عليه سواراً من الذهب ركبت فيه قطع من البلاتين المرصع بحجارة من الماس والياقوت وطلب من الصائغ شراءها

وارتاب الصائغ في أمره حيث كان منظره يدل على فقر مدقع وبؤس وهذا السوار يدل على غنى واسع ولكنه أخذ منه السوار وطلب منه أن ينتظر حتى يزنه ويقدر ثمنه ثم ذهب الى محل الخواجة جرجس غبريال الوزان وأخبره بالامر

وفحص الاثنان السوار وظهر انه من صناعة أوروبية دقيقة ولا يقتني هـذا النوع إلا أفراد العائلات الكبيرة الراقية الواسعة الثروة

ولذلك أخطرا قلم المباحث الجنائية بالحكمدارية فحضر في الحال مكاوي أفندي شرف الدين ضابط المباحث وذهب الى دكان الصائغ وجلس بجانب الصعيدي وأخبر الصائغ انه يريد شراء أساور قديمة صنع الخارج

وأعطاه الصائغ السوار قائلا : « ليس عندنا الآن غير هـذه الاسورة فان أعجبتك فها هو صاحبها يمكنك ان تتفق معه على ثمنها ونحن نحفظ حقنا في الارباح »

وما زال الضابط يستدرج صاحب السوار الزائف حتى علم منه انه ليس صاحبه وانما أخذه من حلاق بجهة سوق الخضار ليبيعه له

وذهب الضابط الى محل ذلك الحلاق . . فاعترف الحلاق بدوره أنه اخذ السوار من طباخ في منزل حسن باشا مظلوم

واحضر الضابط الطباخ فقرر انه أخذ السوار من أخيه

وجيء باخي الطباخ فذكر انه أخذه من خادمة في منزل حسين بك عاصم بالزمالك

وذهب الضابط الى منزل حسين بك عاصم ومعه المتهم الاخير الذي ارشده عن الفتاة الخادمة فاعترفت بانها سرقت السوار من المنزل الذي تخدم فيه . واتضح أنها من رعايا الحكومة الانجليزية فسلمت لقنصليتها لمحاكمتها . .

حلويات تشم ولا تؤكل!

كان أحد مخبري قلم مباحث قسم الازبكية يسير في شارع كلوت بك في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ٢٨ مايو فلفت نظره اربعة رجال يبيعون علب حلويات وراحة الحلقوم ومصايد فيران .

ولحظ انهم يقفون مع أشخاص في الطريق فيأخذون منهم نقوداً ولا يعطونهم شيئاً مما يحملون . . وتكرر ذلك مراراً وهم يجمعون نقوداً وبضاعتهم على أذرعهم لا تقل ولا تنقص

ارتاب المخبر في الامر واقترب من أحدهم وراقبه عن قرب فرأى أحد المارة يدنو منه ويعطيه قطعة من النقود

ورأى البائع يفتح علبة الحلويات ويخرج منها شيئاً ملفوفاً لم يتبينه المخبر ويناوله لذلك الرجل

وظن المخبر انه باعه قطعة من الحلوى يأكلها الرجل . . ولكن ما أشد دهشته عندما رأى الرجل لم يضع ذلك الشيء في فمه بل وضعه في أنفه واستنشقه دفعة واحدة وألقى الورقة الملفوف فيها ثم استند الى جدار قريب وسبح في عالم الخيال

وقبض المخبر في الحال على أولئك الاربعة وقادهم الى القسم حيث ظهر انهم من موزعي المخدرات وقد فتشت علب الحلوى فوجدت فيها تذاكر المخدرات تحت قطع الحلوى



بائعو المخدرات الاربعة الذين يظهرون بشكل بائعي حلويات وقد قبض عليهم في شارع كلوت بك

فى الاسكندرية : حادثتان غريبتان

محتالان يخرجان من الاحجار ذهباً وفضة - ٤١ سيارة و ٨٠٠ جنيه مقابل رهينة موهومة

أحجار تحوي ذهباً وفضة

الدكتور كيمون طبيب يوناني الجنسية له عيادة بشارع كنيسة الاقباط بالاسكندرية، يمضي جل وقته فيها لمعالجة مرضاه. وقد جاءه في أواخر أيام الشهر الماضي اثنان أحدهما يدعى روسو وهو يوناني من رعايا الحكومة المحلية والآخر يدعى نيقولا وهو يوناني أيضاً، بدعوى أن هذا الاخير يطلب علاجاً للبثرات العديدة التي انتشرت في رقبته ويده. وبعد ان كشف عليه الدكتور كيمون وقرر له العلاج اللازم، أسر اليه الاثنان أمراً رأى فيه صفقة رابحة

أخبراه أنهما عثرا على كنز ثمين وهو عبارة عن آنية من الخزف بها ستة آلاف قطعة ذهبية من نوع المجيدي التركي الذي تقرب قيمته من ٨٠ قرشاً، وثلاثة آلاف قطعة فضية قيمة كل منها تقدر بستة قروش وكلها في داخل قطع حجرية وانهما يريدان أن يستبدلا هذه القطع بأوراق مالية مصرية قدراها بنحو ٦٠٠ جنيه، وأردفا قولهما بأن أخرجا عدة قطع من الحجارة وكسراها فوجدت بداخلها قطع ذهبية وفضية

واتفق الدكتور كيمون معهما على أن يشتري منهما كنزهما بالمبلغ الذي حدداه، وطلب منهما أن يحضرا اليه في اليوم التالي ومعهما الكنز، ليكون قد أحضر المبلغ المطلوب

وفي اليوم التالي كان الدكتور كيمون قد حصل على المبلغ المتفق عليه من حساب جار له في أحد البنوك، ولبث في عيادته ينتظر على مضض حضور صاحبي الكنز. وجاءه الاثنان أخيراً يحملان كنزهما في كيس فرحب بهما الدكتور وأدخلهما الى مكتبه ثم فحص عدة أحجار فاذا بها تحوي ذهباً وفضة

وكان مبلغ الستمائة جنيه بين يديه، فلما بدأ يفحص الاحجار وضعه في حقيبة صغيرة كانت امامه حتى يتم الفحص ويقدمه لصاحبي الكنز

وهنا تذكر روسو انه نسي بعض أحجار في منزله فطلب الى نيقولا ان يذهب معه لاحضارها. فلم يمانع الاخير في ذلك وتركا الاحجار بين يدي الدكتور يفحصها حتى يحضرا. وخرجا مشيعين بالحفاوة والاكرام. وبعد خروجهما جلس الدكتور يفحص باقي الاحجار. ففحص حجراً وثانياً وثالثاً و... و... الخ حتى أتى على معظمها فاذا بها لا تحوي ذهباً ولا فضة وانما كانت عبارة عن قطع رملية متصلبة يكثر وجودها على سواحل البحار

دهش الدكتور لهذه المفاجأة التي لم يكن ينتظرها وأدرك أن روسو ونيقولا ارادا أن يخدعاه ولكنه اكتشف خديعتهما وحمد الله على أنه لم يسلمهما مبلغ الستمائة جنيه قبل خروجهما وهنا أمسك الحقيبة الصغيرة التي وضع فيها النقود وفتحها ليأخذ المبلغ ويضعه في مكان أمين حتى يرده إلى البنك ثانياً وما كاد يفتح الحقيبة التي بها النقود حتى صعق ووقف كالمذهول لا يصدق ما تراه عيناه فقد رأى الحقيبة خاوية ليس بها أي أثر للمال

وكانت زوجته تراقبه عن كثب فرأت وقوعه في هذه الخديعة وشاهدت كل ما دار بينه وبين المحتالين ولم تكن مسألة الكنز إلا حيلة للوصول الى المبلغ الذي سرق من الحقيبة دون أن يلاحظ الدكتور ذلك

وأبلغ الحادث إلى محافظة الاسكندرية. فاهتم به جناب البكباشي فلوريو مفتش الاجانب واستدعى الدكتور كيمون لاخذ أقواله. ومن ثم عرضت عليه صور عديدة لاشخاص مشبوهين فأخذ يفحصها بدقة، وفجأة أبرقت عيناه وأشار الى صورة وقال إنها تشبه أحد الشخصين اللذين احتالا عليه. وكانت صورة روسو فأصدر جناب المسيو فلوريو أمراً الى البوليس السري الاجنبي بالبحث عنه والقبض عليه

وفي أقل من أسبوع عثر أحد رجال البوليس السري على المدعو روسو فألقى القبض عليه وساقه الى المحافظة حيث اتخذت معه الاجراءات المتبعة في مثل هذه الاحوال. وقد أنكر التهمة الموجهة اليه على الرغم من أن الدكتور كيمون أكد هو وزوجته أنه أحد الشخصين اللذين احتالا عليه

وقد عين روسو أشخاصاً استشهد بهم على أنه لم يخرج من منزله مدة عشرين يوماً الامرة واحدة لأنه كان مريضاً. على أن نيابة العطارين التي قامت بالتحقيق في هذا الحادث لم تقتنع بأقوال روسو وأمرت بزجه في سجن الحدراء تحت التحقيق. وما زال رجال البوليس السري يبحثون عن الشريك الآخر نيقولا، ولم يعرف حتى الآن أين يوجد المبلغ المسروق

٤١ سيارة و ٨٠٠ جنيه

في ١٥ مايو الجاري نظرت نيابة الاسكندرية في قضية غريبة كان أبطالها ثلاثة من ابناء أحد أعيان البلينا بمديرية جرجا وضحيتها شركة سيارات « فيات » المعروفة

لهذه الشركة توكيل بمدينة الاسكندرية يقوم بادارته رجل إيطالي يدعى المسيو جيانوتي ففي أحد أيام عام ١٩٣٦ بينما كان جالساً في مكتبه جاءه ثلاثة من الشبان المصريين وأخبروه انهم يريدون شراء ٤١ سيارة لتسييرها في انحاء المدينة. فرحب بهم المسيو جيانوتي واخبرهم أن الشركة مستعدة لاجابة طلبهم واتفق معهم على مبلغ أربعة عشر ألفاً وخمسمائة جنيه ثمناً لهذه السيارات

ولكنهم أخبروه انهم لا يملكون هذا المبلغ، وعرضوا عليه رهنية على أراضيهم في البلينا مقابل القيمة التي يطلبها مع فوائدها وعاهدوه على أن يسددوا هذه القيمة مقسمة على اقساط شهرية تقدر كل منها بنحو ستمائة جنيه..

وأجابهم المسيو جيانوتي الى طلبهم وقبل مقترحهم ثم أرسل مندوباً من طرفه للتثبت من وجود الاراضي التي يمتلكونها ومعاينتها واختبار صلاحيتها ومنتجاتها. فقام المندوب بالمهمة وعاين تلك الاراضي ثم عاد الى الاسكندرية وقدم الى مدير الوكالة تقريراً بالنتيجة. وعلى هذا اتخذ الاجراءات اللازمة لعمل الرهنية ثم خابر ادارة شركته في الخارج وطلب اليها ارسال العدد المطلوب من السيارات

ووصلت في الدفعة الاولى ثلاثون سيارة فخابر المسيو جيانوتي المشترين للحضور لاستلام السيارات فلما استلمها هؤلاء أخبروا مدير الوكالة أنهم في حاجة الى مبلغ ٨٠٠ جنيه كسلفة وذلك لتمهيد السبيل لعملهم الذي يحتاج في أول أمره الى مصروفات كثيرة. فأجاب مطلبهم وأخذ عليهم ايصالاً بالمبلغ على أن يسدد مع قيمة السيارات

ولما حل ميعاد دفع القسط الاول اتصل المسيو جيانوتي بمدينيه الثلاثة وطلب اليهم تسديد هذا القسط، فأخبروه أن ايراداتهم ما زالت ضعيفة ولهذا رجوه أن ينتظر حتى يحل ميعاد القسط الثاني فيسددوا القسطين معاً. فلم يشدد معهم وقبل

وحل ميعاد القسط الثاني فلم يجد الانتظار نفعاً ورأى المسيو جيانوتي أنهم راوغوه فهددهم وأنذرهم بوجوب تسديد الاقساط حسب الشروط المبينة في العقد المحرر بينهم والا فهو حر في نزع ملكية أراضيهم الكائنة بالبلينا. ولم يكترثوا بتهديده فرفع عليهم دعوى بنزع الملكية، ومن ثم اتصل به الثلاثة وعرفوه أنهم عارضوا في الدعوى المقدمة ضدهم وأخبروه أنهم آسفون لما حدث رغماً عنهم لأن الاعمال مازالت سائرة على غير ما يرام، وأفضوا اليه بأنهم مستعدون للتنازل عن المعارضة اذا اتفق معهم

وتسامح المسيو جيانوتي هذه المرة أيضاً، كما انه أمر بتسليمهم العدد الباقي من السيارات بعد أن اتفقوا معه على أخذها وضمها الى العدد الاول. وتعهدوا بتسديد الاقساط في مواعيدها والا فهو حر في نزع ملكية أراضيهم والتصرف فيها كما يتراءى له.

وكانت مماطلة ومراوغة كسابق عهدهم ولم يسددوا أي قسط من الاقساط، فلم يجد مدير الوكالة بداً من رفع الدعوى مرة أخرى والمطالبة بايقاع الحجز على أراضيهم. وفعلاً تم له ذلك ولكن بعد عدة أيام وصلته عريضة من عم لهؤلاء الثلاثة يطالبه فيها بفك الحجز عن الاراضي المذكورة لأن الذين رفعت عليهم الدعوى ليس لهم حق في التصرف في هذه الاراضي لأنه محجور عليهم ولأن عمهم هو القيم عليهم. أما اذا أصر على دعواه فانه سيلزم بتعويضات كبيرة ويقع في مشاكل كبرى هو في غنى عنها.

ولم يكن المسيو جيانوتي ينتظر أن يفاجأ بمثل هذا الخبر الغريب وأدرك في الحال أنه راح ضحية خطة مدبرة اشترك فيها الاخوة الثلاثة ولم يرضه أن ينهزم هذا الانهزام فراح يستوثق من صحة ما ذكره العم في عريضته فتبين له أن أراضيهم تحت الحجر حقيقة وأن عمهم هو القيم عليهم

ولم يتوان المسيو جيانوتي في ابلاغ النيابة وكان أن استدعى الجميع للحضور في يوم ١٥ مايو الجاري للنظر في البلاغ المقدم ضدهم. ولم تصل القضية حتى الآن الى نتيجة حاسمة

فى ليلة القدر : ماذا يتمنى ممثلونا وممثلاتنا

اذا تفتحت أبواب السماء عن دعوة لك مستجابة فماذا تكون تلك الدعوة ؟



الاستاذ يوسف بك وهبي



الاستاذ فتوح نشاطي

المثلات والمثلون قوم خياليون يعيشون في أودية من الأوهام ويحلقون في ملكوت من اللانهائية . فهم معها انحدرت بهم سبل الحياة الى طرق تحفها الاشواك من جهاتها الأربع الا أن لهم أوقاتاً يستسلمون فيها الى راحة الفكر وهدوء البال و . . . . وضرب الدنيا طبنجة . . كما يقولون

كنت مستلقياً على فراشي في أحد أيام الاسبوع الماضي عقب الفراغ من عمل شاق مضن . وفي تلك اللحظة ذكرت موضوع رواية كانت قد خرجتها فرقة الريحاني باسم « امبراطور زفتى » ويتضمن موضوعها أن رجلا من العامة أخذ منه التعب كل مأخذ فاستلقى في الطريق طلباً للراحة وكان قد خط على بساط الارض بأصبعه تلك الجملة : « آه لو كنت أصبح أميراً » فلما أخذت الرجل سنة من النوم صادف أن مر أمير تلك البلاد ورأى ما خطه ذلك الساذج بأصبعه على الرمال فأمر به أن يعطى مخدراً وأن يحمل الى قصره ويوم أنه أصبح أميراً كما تمنى .. وفعلا نفذت رغبات الامير وبقي الرجل على اعتقاده أربعاً وعشرين ساعة كان فيها تسلية فكهة للامير وحاشيته . .

أقول أن فكرة هذه الرواية قد خطرت لي في ساعة راحتي فرأيت أن أحورها بعض التحوير وأن أجعل منها سؤالا أوجهه الى الممثلات والممثلين لأرى وجهة نظرهم وناحية تفكيرهم فاجتمعت لدي عدة ردود لا أرى بأساً من عرضها على القراء ...

وكان أول من صادفني في طريقي الاستاذ يوسف وهبي فوجهت اليه السؤال قائلا : « اذا تفتحت ابواب السماء عن دعوة لك مستجابة فماذا تكون تلك الدعوة ؟ »

وكان في تلك اللحظة قد انتهى من محادثة طويلة مع متعهد الليالي المعروف صديق احمد

فنظر الي وما زالت أسارير وجهه على الحالة التي كان يتحدث بها وقال توا : « اتمنى أن تشفى بلادي من داء الضغينة والحسد » . ثم أمسك عن الكلام فقلت : « ثم ماذا ؟ » قال : « لاشيء غير هذا » قلت : « وهل تسمح أن توقع باسمك الكريم على هذه الاجابة . . فأمسك بالقلم وفيما هو يحاول كتابة اسمه بدرت من « المعلم » صديق حركة تتبعها أشارة ذات معنى . . فقلت : « ما ذا يا معلم ، وهل أفهم من هذا أنك تحذر يوسف مني ..؟ أو أنك تخاف شراً من وراء هذا الامضاء ، ألعلك تظن أنني قد أستعمله في كتابة كمبيالة على يوسف ؟ » فقال صديق : « لا يا عم .. العفو العفو . . . الدار أمان .. بس يعني بلا آفيه .. ولا مؤاخذه .. يصح أن « البيه » يغير في الامضاء شويه . . آه . وما فيش أحسن م السداقة .. (يعني الصدق أو الصداقة) ..

وأخوك ما هو أخوك . . كده والا ايه ؟ » فابتسم يوسف وقال : لا يا صديق .. المسأله مش حاوجه » ثم بدأ يمضي .. ولكن آسف أن أقول أنه قدر ملاحظة صديق حق قدرها .. ووضع الامضاء داخل برواز مربع ثم كتب فوقها كلمة على سبيل الهزار !!! طيب معلهش يا ابو حجاج انتهينا من يوسف واذا بنا أمام فتوح نشاطي أحد ممثلي الفرقة وهو من السادة الذين يفكرون فيما وراء الطبيعة . . ويذهبون في الهيام الى نواحي شتى من الفلسفة الافلاطونيه وكانت معه اذ ذاك في غرفة المسرح فتاة لم أرها قبل تلك المرة ..

سألت فتوحاً .. فنظر الى الفتاة ثم الي . وعاود تلك الحركة مرات . . ثم قال : « أريد أن يكون ردي تحريرياً فناولني رقعة »

أعطيته القلم والورقة فكتب : « أتمنى على الله أن أحظى بوجود شخص عزيز (في بالي) إلى جانبي دائماً أبداً » . ثم وضع امضاءه وطوى الورقة ودفعها إلى جيبي في سكون . . وهنا دفع الفضول تلك الفتاة إلى معرفة ما رغب فتوح في اخفائه عنها فمدت يدها في الحال إلى جيبي . . . وأنا رجل خجول وضعيف جداً أمام الجنس اللطيف فلم أشأ أن أمانع . . وقرأت فاذا نظرات عتاب شفعتها بكلمات مبهمة كان رد فتوح عليها : « . . ديهده يا ستي .. ما يمكن انت الشخص اللي في بالي .. » إلا ان ذلك لم يقنع الفتاة فكان جدال تركت من أجله الغرفة وخرجت ... حسناً فعلت ، فلأقصد إلى الآنسة الطيبة القلب « أمينة رزق » هي جالسة في غرفتها . . تدندن . . بصوت تقسم هي انه مطرب وجميل .. وقد يشاطرها هذا الاحساس السيدتان والدتها وجدتها . . . وربما شاركها الرأي أيضاً . . أدمون تويما . . . أما ما عدا أولئك الثلاثة . . فلهم في الطرب رأي آخر قد لا يوافق مزاج أمينة . . وحزبها الثلاثي .. هي إذن تغني أو تغرد . . أو « تصوصو » بصوتها قائلة : « على غصون البان عصفورتان » وسألتها فاذا هي (محموقة) في الغناء وكررت سؤالي فاجابت : « ديهده يا أخي . . أنت ما عندكش مزاج ؟ مش لما اكمل القصيدة ؟ ! ! » قلت : « معلهش الوقت بدري .. ابقي كمليها على مهلك لما أخلص أنا . . » وأعدت السؤال فقالت : « أطلب ان ربنا ينولني كل ما أشتهي في أي وقت من الاوقات » . وعادت في الحال إلى قصيدتها « على غصون البان ! ! ! » ووفدت إذ ذاك السيدة علوية جميل وهي ممثلة مجتهدة خفيفة الروح دائمة الابتسام إلا ان قامتها اقصر من اللازم . . حبتين . . ما كدت أوجه اليها السؤال حتى . . كادت تسقط من الضحك . .

— أللّه جرى إيه يا اخي . . ما تجاوبي ؟ وكر يا ضحك . .

— أهي أهي اهي . . أما سؤال غر...
صحيح ! !

— أيوه لكن لازم تجاوبي

— طيب أقول إيه ياسيدي ؟ أيوه أقول...
« يا رب خليني . . وتفتكر ايه كان ؟ وجعل...
أنت راخر »

— طيب كتر خيرك

— وأطلب كمان ان ربنا يطولني قدر...
سنتي كمان ! ! !

وهنا نظرت اليها أمينة وقالت : « واطلب...
يا بت اني اسمن قد عشرة كيلو كمان » فقال...
علوية : « وأطلب كمان حاجة من ...
يحسن صوت أمينة أو يسد نفسها عن الغنا...
فنظرت اليها أمينة وقالت : « فلفل...
فلفل .. على غصون البان عصفورتان » وه...
كنت طرت من الغرفة وتركتها ...
العصفورتين .. فاذا بي أمام مختار عثمان...
ولما سألته قال : « بقى شوف يا حبي...
خير الكلام ما قل ودل . . . و...
الكلام ما زاد ولم يدل . . .
يا فلسفة أصلي . . . ثم قال : ...
طلعت لي ليلة القدر . .
من الله التوفيق . . وبعد...
قلت له : « وهل بعد التوفيق...
من مزيد ؟ »
فقال : « آهو أنتوا...
بقى .. » وتركته ...
حسين رياض ...
أجابني : « دا...
أطلب قوي ...
تعرف أطلب ايه...
دانا أطلب قو...

قوي كمان .. الا ليلة القدر يا اولاد ! ! ! ليلة القدر كلها ؟ تعرف أطلب ايه ؟ « يا سيدي تكلم بقى

— أطلب حاجة بسيطة . حسبة مليون جنيه بس علشان أسدد القرشين اللي علي وبعدين أقعدع الحميد المجيد !

دهشت من هول ما يقول فسألته : « وهل أنت مدين بهذا القدر من المال ؟ » فقال : « نعم ... وقد أنذرني بسداده أحد زملائي...

السيدة علية فوزي



السيدة سعاد محاسن

السيدة بديعة مصابني

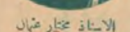
السيدة فتحية المليجي

السيدة دولت أبيض

الآنسة سهام

الآنسة أمينة رزق

الآنسة علوية جميل



الاستاذ مختار عثمان



الاستاذ حسين رياض

ولن يكون في مقدوري يوماً سداد مثل هذا المبلغ الا اذا أنجدتني ليلة القدر وأغاثتني من هذا المأزق الحرج ! »

وتركت رمسيس يمن فيه فأذا بي أمام صالة طلبة فوزي . . اذن لأطرق الباب . . ها هي جالسة في الصدر وأمامها شقيقتها وعلى اليمين واليسار رهط الرياضيين المعروفين . . أبطال الملاعب والميادين . . . سألتها فقالت : « والله ياخويا . . نفسي في ليلة القدر صحيح . . واذا شاورت عقلها وطلعت لي أقول . . ان شا الله يارب وانت ربي تديني مائة الف جنيه . وفي ديك الساعة ابني مدارس وتكايا وملاجيء . . وكمان أبني تياترو كبير أجمع فيه أحسن الممثلين والممثلات و . . و . . » فقاطعتها قائلا : « وعلى ايه التعب دا كله . . . عندك تياترو الجنينة فاضي أهه تقدري تشتريه أو تؤجريه » فقالت : « لا سيبك منه . . دا مابقاش فيه الا البوفيه ! ! » قلت : « ان الحكومة يا سيدتي سوف تقوم عنك بهذه المأمورية . . فوفري عليك أموالك هذه » فقالت : « شيء عجيب يا أخي أنا عاوزه الممثلين يسترزقوا . . تقوم أنت تسد في وشهم باب الرحمة . . أما ما لكش حق . »

واستمرت توجه اليَّ ألفاظ التعنيف حتى أعدت لها صوابها بقولي : « حيلك حيلك . . لسه بدري قوي على ليلة القدر . . »

وسألت السيدة سعاد محاسن قبل سفرها الى الاسكندرية للاشتراك في صالة فاليرون . . قالت : « ليس لي مطلب في الحياة غير الصحة والعافية والمال الكثير » . .

فأما الصحة والعافية فهما من اختصاص الزميل بيسوني وله أن ينظر في هذا الطلب ويبدي فيه الرأي كي نبلغه عن طريقنا للمطربة سعاد . . . وأما المال الكثير . . . فليس من اختصاصي أيضاً . . . بل من اختصاص صراف البنك الاهلي وصراف دار الهلال أيضاً . . . ولهما وحدهما حق منح سعاد ما تطلب اذا شاءا . . .

وذهبت في إحدى ليالي الاسبوع الماضي الى حديقة بديعة على الأصح . . . وسألتها وهي تكركر في شيشتها فنفخت الدخان المتصاعد من فمها الى الهواء ونظرت اليه في تعاريجه الملتوية ثم قالت بحنق ظاهر : « أطلب من الله يتوب عليَّ من الكار ده . . . ومن قرف المغنيين والمغنيات والالاتية رخرين . . . » الله . كفى الله الشر يا بدعدع . . حقه كله الا كده . . . ويروحوا فين النقاد والكتاب . . . والأصناف كلها ؟

وتركت بديعة تداعب مبسم شيشتها بطريقتها المعروفة . . فقابلت السيدة فتحية اللليجى . . وقد أراد الله أن يجمع فيها خفة بديعة وجمال افرانز ورشاقة . . مش عارف مين . . فجاءت نموذجاً في الخفة والجمال والدلال . . ولما سألتها قالت : « أطلب أني أكون أرتست عظيمة قوي واني اكون معبودة الجماهير . . . » ولما هممت بالانصراف قالت : « ولـه يا أخي . . . عاوزه أقول كان . . اني اطلب خاتم سليمان وطاقية الاخفا و . . . » قلت : « اعملى معروف اختصرى شويه في الطلبات لانك زحمه قوي » فابتسمت ابتسامتها الخلابة وقالت : « ياباي عليك خاتم صفيح وحتة طاقية صوف ؟ ! »

وكانت السيدة دولت أبيض مع زوجها الاستاذ جورج في صالة بديعة اذ ذاك فسألتها . . قالت : « أطلب التأجيل للتفكير » . قلت : « وكم تطلبين مهلة ؟ » قالت : « أطلب أسبوعاً . . . يعني مثلا لو فرضنا وشفت ليلة القدر أقول : « يارب امهلني جمعه ورجعهالي بعدها » فقلت : « هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها تأجيل الدعوات فعسى أن يقبل هذا الدفاع الفرعي »

وقالت المطربة الصغيرة الآنسة سهام : « أنا أطلب اني اكون محبوبة وناجحة في جميع أعمالي » . .

وبعد فهاك يا سيدي القاريء تشكيلة غريبة من ردود الممثلات والممثلين تعطيك فكرة عامة عن نواحي التفكير عند هؤلاء السادة

غنيم

في انحاء الدنيا



المسز ايتل جيلر في وسط أبنائها وقد أخذت لهم هذه الصورة قبل قتلها سبعة من أولادها

ام تقتل سبعة من أبنائها

من أشنع الجرائم التي وقعت في أميركا التي لا يكاد يصدقها العقل ان امرأة تدعى المسز ايتل جيلر من مدينة كولومبس في ولاية وهايو بالولايات المتحدة لها احد عشر ولداً وابنة. جمعت أولادها في صباح يوم وألبستهم أحسن ملابسهم وزينتهم احسن زينة ثم جلست بينهم ودعت ابنها الأكبر لتصويرهم فصورهم الصورة التي تراها فوق هذا الكلام

وبعد ذلك أرسلت أولادها الاربعة الكبار الى منزل أحد أقاربها ثم تزودت ببندقية وصوبتها الى أولادها السبعة الباقين وراحت تطلق الرصاص عليهم الواحد تلو الآخر حتى قتلتهم جميعاً ! !

قتال شديد ...

من ألطف ما روته الصحف الانجليزية ان رجلاً كان يمر في شارع سان بيتر في مدينة بورتموث في ليلة ٩ مايو الماضي فاسترعى سمعه صوت ضجيج واستغاثة وصيحات رعب وفزع فاقترب من مصدر الصوت فرآه صادراً من قاعة كبيرة في دار جمعية الصداقة للفتيات

ودخل في ممشى الدار وأطل من نافذة القاعة فرأى رجلين قد شمرا عن أكمامهما وفي يد كل واحد منهما سيف مسلول وهما يتقاتلان في عنف وغضب ويزأران ويزمجران وحولهما فريق من الفتيات يصحن ويولولن

وجمد الرجل في محله وأخذ يرقب هذه المعركة الدموية وما لبث ان رأى أحد المتبارزين يصيح صيحة ألم شديدة ويضع يده على جنبه حيث أصابه سيف عدوه بطعنة قوية ثم رآه يسقط على الارض ويتدحرج عليها في نزعه الاخير

وأغمي على بعض الفتيات وسقط البعض الآخر على الرجل الصريع وهن يبكين ويندبن

ولم يستطع الرجل الذي شاهد هذا المنظر الا ان يخرج مسرعاً ويركض في الطريق مستنجداً. ثم عاد بعد خمس دقائق ومعه [illegible] رجال البوليس في سيارة أجرة

ودخل الاثنان مسرعين الى القاعة [illegible] وقعت فيها المذبحة فرأيا السكون سائداً [illegible] والكل يتحدثون في صفاء.. واستفسرا عن الامر فأخبرهما من في القاعة ان الامر [illegible] عما توهم مشاهده.. وانهم أعضاء نادي هواة تمثيل يقومون بعمل «بروفة» على رواية [illegible] التي سيمثلونها قريباً.. وقد شهد الرجل موقف المبارزة بين هملت ولايرت !!..

أمر طبي بالراديو

بينما كان الناس في لندن. وفي انحاء [illegible] بأسرها يصغون الى الاناشيد والنغمات التي [illegible] اليهم الراديو في ليلة من ليالي أواخر ابريل [illegible] سمعوا اشارة لاسلكية تلعلع كالرعد وهي تقول [illegible]

« رسالة مستعجلة جداً وخطيرة للمس [illegible] المعروف عنها انها مستخدمة في حي [illegible] بلندن.. المرجو من المس ليهان ألا تتناول [illegible] المسحوق الذي اعطاه لها في هذا المساء الطبيب الذي يعالجها في سوت كشيختون حيث [illegible] خطأ في تركيب هذا الدواء »

وتكررت هذه الاشارة مراراً. و[illegible] اتضح ان الطبيب الذي يعالج هذه الفتاة [illegible]

تركيب الدواء فوضع فيه مادة مضرة ، وقد أدرك خطأه بعد الاوان وعلم ان الفتاة تتعاب التي طبع اذا تناولت هـذا الدواء ولم يكن يعرف عنوانها أو منزلها . وكل ما يعرفه عنها انها وانها مستخدمة في محل تجاري في حي بكوريا بلندن

فلم يجد وسيلة الا أن يذهب الى محطة الاذاعة التي يرسل منها برنامج الراديو في كل مساء الى أنحاء انجلترا ويستمع اليه كل من عنده آلة راديو في منزله . وينادي بهذه الاشارة التي حملها الهواء الى كل مكان أملاً أن تصل الى هذه الفتاة أو أحد معارفها لا تأخذ الدواء الضار

وتلك أعجوبة جديدة من أعاجيب اللاسلكي !

محتالة عجيبة

يتفنن المحتالون في ابتكار وسائل جديدة للوصول الى سلب السذج أموالهم . وقد بلغ من تفننهم انهم راحوا يخدعون البوليس نفسه ويسقطونه في شراك حيلهم . ومن أعجب ما وقع أخيراً في فرنسا حادثة احتيال راح ضحيتها مأمورو أقسام البوليس في باريس

فقد تقدمت فتاة الى قسم بوليس وأبلغت أن لصاً نشل حقيبة يدها في أثناء وجودها في الكنيسة . وأخذت تبكي وتنتحب وتقول ان نقودها كلها كانت في الحقيبة وليس في جيبها درهم واحد تعود به الى منزلها في ضواحي باريس

واشفق عليها مأمور القسم فأعطاها شيئاً من المال تستعين به على العودة الى منزلها بعد أن حرر المحضر اللازم . وعلم بعض الضباط ورجال البوليس بهذه الحادثة فجمعوا فيما بينهم اكتتاباً صغيراً قدموه الى الفتاة المنكوبة في مالها

وخرجت الفتاة من القسم تشكر وتجفف دموعها وانطلقت الى قسم آخر من أقسام البوليس تمثل فيها الرواية نفسها . وما زالت تطوف بأقسام البوليس حتى جمعت مبلغاً لا يستهان به

وعلم البوليس بعد فوات الاوان بهذه الحيلة التي أخذ بها فأطلق رجاله في أثر المحتالة الجريئة ولم يطل الوقت حتى قبض عليها واتضح أنها تدعى «مارسيل موان» وقد أسقطت في شراك احتيالها الكثيرين



مارسيل موان التي احتالت على البوليس الباريسي

هات واحد خردة . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

أصناف « الضولمة »

ومن أصناف الخضراوات ما يعمد الطهاة الى حشوه بالأرز واللحم المفروم و « تحابيش » أخرى لا أعرفها يقولون عنها « الخلطة »

وتطلق كلة « ضولمة » التركية على المحشي على وجه عام ، فاذا اراد « س محمد » ان يعين نوع هذا المحشي لطاهي « الزهور » فانه يردفها بكلمة اصطلاحية أخرى ، فالباذنجان الذي اذا طهي محشي « مسقعة » ، يسمى « ضولمة أبيض » اذا حشي

وورق العنب يدعى « ضولمة ورق » والقرع يسمى « ضولمة باسطي » والطماطم المحشو يسمى « ضولمة وردي » . . .

أوصاف واصطلاحات

وهناك أوصاف اصطلاحية وألفاظ خاصة تستعمل على سبيل التعميم ، فاذا أردت ان تطلب نصف صحن من لون من الالوان فيجب ان تقول هات واحد « هندي حلواني » مثلا اذا شئت نصف صحن من الكفتة بالصلصة

واذا أردت ان تخلط صنفين من الخضروات أو البقول في صحن واحد ، وتحاسب عليهما كلون واحد ، وجب ان تقول: « تبع أزمرلي على تبع مبرومة » ، اذا شئت ان تجمع بين اللوبية الناشفة والبامية في صحن واحد وبثمن واحد

« والزبون الممتاز » ، وهو الذي يدفع « البقشيش » الممتاز ، يتمتع بأن يسمع كلة « صلحه » عقب كل طلب من طلباته . ومعنى ذلك دعوة الى الطاهي بأن يحسن « الغرف » ويجيد اعداد ما تطلبه . .

و « اللونة » وهي الصلصة التي توضع لأصناف البقول والخضراوات التي تطهى بالطماطم ، فاذا أردت لوناً من هذه بلا « مونة » يجب ان تضيف كلة أخرى . . فان « الكوز باشى الأصل » هو الفاصولية الخضراء بلا صلصة الطماطم ، أو بعبارة الاصطلاح بلا « مونة » . .

الحلوى واسماؤها

أما الحلوى فليست متعددة الألوان في المطاعم المصرية وأغلبها غير مطبوخ وهو الفواكه التي تسمى في الغالب باسمائها العادية المعروفة . .

وأشهر الحلوى المطبوخة المشمشية وتسمى « كومبستو » وعيش السراي ويطلق عليه « أكميك قطايف » و « الكنافة » وهي تمتع بنفس هذا الاسم . . .

« شفرة » الحساب

ويعقب الاكل « الحساب » وهذا ما ليس منه بد ، ففي المطاعم التي تنزل الى ما دون المتوسط والتي لا تزيد فيها مقدار ثمن الوجبة عن قرشين أو ثلاثة ، يأبى ذوق خادم المطعم أن يصيح بك من أقصى المطعم حينما تقف موقف الحساب لدى الباب « خمسة أبيض » أو « ثلاثة ونص . . ! !

بل يتبرع بتضخيم الحساب وتهويل أرقامه دون أن تدفع إلا اليسير . . والبركة في عملة اللميم الاميرية . . . إذ يصيح « خمسة وعشرين أو خمسة وثلاثين » عولا قروشك عشرات الملاليم

أما المطاعم التى تلي هذه فتتعامل بعملة غريبة أؤكد لك أيها القاري أنك لا تعرفها ولم تسمع بها

هل تعرف « الجومش » ؟

وهل تعرف ما هو ثمن ما أكلته اذا طولبت بأربعة « جومش كبير ونص . . بالتللى » . . . ؟ !

أما الجومش الكبير فهو القرش والصغير هو نصفه ، وأما التللى فمشكلة أخرى . .

ذلك أن بعض المطاعم المتوسطة تجعل للسلاطة ثمناً هو نصف القرش وتطلق عليها « التللي » فاذا كان حسابك كذا ونصف بالتللي فمعنى ذلك ان هذا النصف هو نصف « جومش صغير » أى مليمان ونصف ثمن السلاطة

أما المطاعم الكبرى فبعضها يجعل للسلاطة ثمناً هي نصف القرش ، أو لا يتقاضى عنها أى ثمن وحسابه بالقروش الصاغ الاميرية والله أعلم . .



لعنة نابليون على بيت هابسبورج

عقد من الاحجار الكريمة يجلب الويل والمصائب لأصحابه

أميرة محطمة

تقيم الآن في « فينا » الارشيدوقة « ماريا تريزا » النمسوية حفيدة آل هبسبرج العظام ، وقد علاها الكبر وأنهكتها أعباء خمسة وسبعين عاماً ، قضت الجزء الاخير منها في فاقة وبؤس ، تخشى أن يكون قد جاء دورها لتحل عليها اللعنة التي صحبت العقد الذي أهداه نابليون الاول الى بيت هبسبرج ، ذلك العقد الذي كانت تلبسه فيما مضى ، أيام أن كانت تعد من أجمل أميرات العالم

أما الآن فان الشقاء والفقر يلازمانها ، حتى اضطرت الى بيع مجوهراتها لتسد بها رمقها ، وتدفع شيئاً من ديونها المتراكمة

وقد عهدت ببيع عقدها الثمين الذي يقدر بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ دولار الى رجل أميركي ، فباعه بمبلغ ٦٠٠٠٠ دولار ، لم تتسلم منها الارشيدوقة إلا ٧٢٧٠ دولاراً فقط . .

وقد تسلمت سليلة آل هبسبرج مع هذا المبلغ الضئيل رسالة قال لها فيها وكيلها : « ان الـ ٥٢٧٣٠ دولاراً الباقية أنفقت في مصاريف بيع العقد . . ! !

أما المبلغ القليل الذي تناولته فلن يفي بديونها التي طالما طالبها بها الدائنون وأرهقوها بالمطالبة ، إلى حد أن حاصروا مسكنها ونغصوا عيشها . .

لعنة نابليون . .

وكلما هاجت الاحزان هذه الاميرة التاعسة ، قامت تمشي في غرفتها الكئيبة باكية دامعة العين صائحة بأنها أضحت فريسة للعنة نابليون على بيت هبسبرج ، فلا تجد مجيباً إلا نظرات ساخرة يخيل اليها انها ترتسم على وجوه أسلافها المعلقة على جدران البيت ، كأنما يذكرونها بأنهم كانوا ضحايا لتلك اللعنة من قبلها

وقد أثار بيع هذا العقد حكايات كثيرة عن المصائب التي حلت بكل من حازه منذ أن وضعه نابليون حول عنق ماري لويز زوجته النمساوية

أمير شرقي

ويقولون ان أحد أمراء الشرق وحكامه أراد أن يضيف العقد الى مجموعته النادرة فأبلغوه أن ثمنه ٣٥٠,٠٠٠ دولار لا ترتضي الارشيدوقة النمساوية بيعه بأقل منها

ويقال ان الحاكم الشرقي طلب أن يشاهد العقد ويفحصه بنفسه فأرسل اليه مع رسول خاص . فلما وصل العقد الى قصره بدأت تحل به المشاكل والمتاعب . وتبادلت دولة قوية معه مذكرات شديدة اللهجة كادت تؤدي الى ما لا تحمد عقباه ، ورأى زيادة على ذلك حلماً مؤداه انه اذا بقيت جواهر ذلك العقد في حيازته ضاع ملكه وفقد عرشه ، فأعاده بأسرع ما يمكن الى صاحبته

ملك الانجليز

ولم يسمع عن العقد شيء بعد ذلك الا بعد ان قيل انه في خزانة جواهري انجليزي بشارع « نيوبوند » في لندن . وكان قد استحضر العقد ليعرضه على جلالة ملك انجلترا

وقد ذهبت الاشاعات الى حد القول بأنه لما شاهد الملك العقد – وهو خبير مطلع على قيمة الجواهر – أعجب به أشد الاعجاب وطلب الى التاجر أن يمهله ليقدر قيمة العقد ، فخرج من لدنه يكاد يطير فرحاً اذ تأكد من انه قد وفق الى « زبون » طيب

ولم يمض يومان على ذلك حتى أعلنت الصحف الانجليزية خبر مرض الملك جورج الخامس فأشيع في بعض الأوساط انه كان ضحية لعنة نابليون . . . وبعد قليل كان العقد معروضاً للبيع في ركن آخر من أركان أوربا

الملك الفونسو

وظن القائمون بأمر بيع العقد أن ملك اسبانيا قد يشتريه لأنه من سلالة آل هبسبرج وقد يهمه الاحتفاظ بهذه التحفة التاريخية فحملوه الى مدريد لعرضه على الملك الفونسو

وفي نفس اليوم الذي شاهد الملك فيه ... حدثت أول مشادة بينه وبين ريفودي ريفيرا وبعد ذلك بيومين تفاقمت الحال وتهدد عرش ملك الاندلس . . ! !

وأعاد الفونسو العقد الى قريبته ... في الحال ، وأبلغها انه لن يشتريه بأي حال من الاحوال ، لأنه نذير شؤم وطالع نحس ...

والآن يتساءل أهل « فينا » عن السبب ... حدا بآخر مشتر لهذا العقد ، وهو ...

رسن » المحامي الاميركي الشهير لان يعيد
يه الى وكيل الارشيدوقة ماريا تريزا دون ان
طلب دولاراً واحداً ربحاً

وقد كانت حوادث لعنة نابليون على هذا العقد سبباً في اثارة أقاصيص عدة أخرى عن جواهر عالمية صحبتها حوادث أشبه شيء بما ورد في كتاب « ألف ليلة وليلة »

عروش وجواهر للبيع

في أحد حوانيت لندن يعرض للبيع الآن مجموعة من جواهر التاج الروسي ومجوهراته من بينها « انجيل » مرصع بالياقوت والزمرد والماس وكذلك ظهرت الاعلانات في عواصم أوربا عن بيع جواهر سلاطين تركيا بأمر مصطفى كمال باشا

وقد ذهب إخصائيون من الجواهريين الفرنسيين لتقدير ثمن هذه المجوهرات فقالوا إنها تساوي مئات الملايين من الفرنكات ، وإن من بينها عرش من الذهب مرصع بعشرين ألف جوهرة ... !!

في التاريخ ...

وأول عقد ماس ظهر في التاريخ الحديث هو ذلك الذي أهداه شارل الثامن الفرنسي الى « أينيس سوريل » ويقال إن هذه الغادة كانت تشكو من شدة ثقل هذا العقد وحدة جواهره وقد وصفته بأنه آلة تعذيب أكثر منه حلية للزينة .

ولعل ماسة « كوهي نور » التي أهدتها شركة الهند الشرقية الى الملكة فكتوريا ، هي أكثر الجواهر قرباً الى الاذهان

وتتحدث الاساطير عن هذه الماسة وتقرنها بتاريخ الهند القديم ، اذ حازها السلطان علاء الدين حينما هزم راجا مالوا سنة ١٣٠٤

وقد استعملت كعين لطاووس في عرش « نادر شاه » الذي كان يسميها « جبل النور » وهذه الماسة كانت سبباً في كثير من الاهوال والمصائب الى أن ضمت الى جواهر العرش البريطاني

وآل تيودور الانجليز كانوا يحبون الجواهر كثيراً ، ولكي يتفوقوا على ملك الفرنسيين في « لقاء ميدان الثوب الذهبي » المعروف في التاريخ ، غطى هنري الثامن عباءته كلها بالجواهر

ولما رقصت « آن بولين » زوجة هنري مع ملك فرنسا ، أهداها في اليوم التالي ماسة على شكل « دمعة » تساوي ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف ريال

ولما قرر هنري الثامن ان يعدم زوجته استولى على هذه الماسة البديعة

وماسة « أورلوف » التي كانت تحلي صولجان كاترين الثانية الروسية ، كانت في


الارشيدوقة ماريا تريزا
صاحبة العقد الذي أهداه نابليون لماري لويز

الاصل احدى عيني وثن في معبد بمدينة « سيرنجا باتام » في ميسور ، فحركت أطماع فرنسي ممن كانوا في خدمة حكومة الهند ، فتمكن بحيلة ما من ان يصبح كاهناً في ذلك المعبد ثم سرق الماسة وباعها لربان باخرة بعشرين ألف روبية . وهذا باعها لتاجر يهودي باعها لكاترين

ومن أغرب قصص الماسات ان القائد التركي المعروف علي باشا جانينا اشترى الماسة الشهيرة باسم « بيجوت » بثمن فاحش جداً . فلما أدركت الهزيمة المؤكدة هذا القائد أمر بأن تسحق الماسة وتعدم زوجته ، حتى لا تقع احداهما في أيدي أعدائه

وقد كانت مدام دي باري أجمل نساء بلاط لويس الخامس عشر من أشد الناس ولعاً بالمجوهرات . فلما اندلع لهيب الثورة أخفت جواهرها في حديقة الدوق دي برساك ثم هربت بمعوته الى انجلترا ، ولما عادت لكي تأخذ هذه الجواهر من مخبئها ضبطت وسيقت الى ساحة الاعدام حيث فصلت رأسها الجلبوتين

كنوز روسيا الفنية تباع بأبخس الاثمان

الصور الفنية الخالدة والمخلفات التاريخية الثمينة تهرب من روسيا

لتباع فى الحانات والمطاعم الحقيرة



« الاسرة المقدسة » التي اشتراها أحد التجار بـ ٢٠٠ دولاراً وباعها بثلاثين الفاً من الدولارات

روسيا البلشفية

كان من أثر الحرب العظمى الغابرة ان ثلت عروش وأطيحت تيجان عن رءوس حسبت الملك خالداً أبدياً ، وتشرد أمراء وأميرات بعد عز وجاه عريض ، وتفككت أوصال ممالك وأمبراطوريات ، وحلت حكومات مكان حكومات ، واستبدلت طرق الحكم وسياسة الدول في أنحاء كثيرة ، وشمل أوربا كثير من ضروب الانقلابات العنيفة . . . ولكن الدولة الوحيدة التي قلبت رأساً على عقب ، والتي خرجت فجأة من عالم الى عالم آخر ، ولم تعرف بعد أي العالمين أجدى بها وأرفه لشعبها ، .. هي روسيا

روسيا التي خلعت قياصرة آل رومانوف وأعلن عصاتها ومتمردوها الثورة ، ثم أقاموا فيها الجمهورية وحكم الشعب للشعب ، فازداد شقاء الشعب من استبداد شعبي وفساد شعبي وحكم شعبي لا يعرف الهاً ولا ديناً ولا تقاليد

وكان من أثر ثورة الروسيا على القيصرية أن ثارت على كل شيء ينتمي اليها أو يتصل معها بسبب ، فنهب الثوار القصور والضياع . وأغار الجند على الكنائس والمتاحف يسرقون ما تصل اليه أيديهم من ثمين التحف وغالي المخلفات دون أن يعرفوا قيمتها الحقيقية أو ثمنها الفادح

ثروة فنية

وكانت الروسيامعروفة بكنوزها التاريخية التي حملها غزاة التتر الفاتحون كتيمورلنك وكوبلاي خان، وكثير من مخلفات الدولة الرومانية المقدسة ، وتحف الفن الفرنسية من مجاميع ريشليو ، ووالبول ودوق أورليانس ، وكذلك مخلفات آل هابسبورج واستيوارت وغيرهم .

ومن المعروف أيضاً أن الروسيا كانت تحتفظ بأنفر ما صوره أساتذة الفن الفرنسي والايطالي والدانمركي ، تلك التحف التي اشتراها بطرس الاكبر وكاترين والقيصر اسكندر ونقولا الاول

ولما بنى ايفان الهائل قصر « الكرملين » الروسي الشهير بعث بوكلائه وأعوانه يشترون له التحف التي يزين بها قاعات ذلك القصر من جميع بقاع الارض . وحمل آباء الكنيسة الروسية جميع المخلفات البيزنطية من كنائس فلسطين واليونان

وقد تمكن نبلاء الروس وأعيانهم من أن يستحوذوا على جميع تحف نبلاء الطليان والاسبان في إبان حكم كاترين الثانية وفيما بعده ، ووضعوها في قصورهم الروسية

وكانت لدى البرنس يوسوف مجموعة نادرة من صور روسو وكورو وماتيس وغيرهم من الفرنسيين العصريين

كذلك كان يعتبر المتحف الروسي أغنى كنز فني في العالم إذ كان يحتوي على اثنتين واربعين صورة لرمبران ، وست وعشرين لفان دياك وست عشرة صورة لمريلو واثنتين وخمسين من تصاوير روبنس

وفي غضون الثورة الفرنسية بعث كاترين بعض أعوانها فاشتروا أغلى التحف الفرنسية وأثمنها وأندرها ، ودفعت مبالغ طائلة ثمناً لمجاميع المملكة الفرنسية



الجنود الروس ينهبون الكنائس في روسيا

ولقد كان في متحف روسيا « طقم أكل » استعمله لويس الرابع عشر يحتوي على ثمانمائة قطعة ، وكذلك دروع التتر الذهبية البالغة ٢٤٠ قطعة كانت محفوظة في قصر الشتاء ...

فما هو مصير هذه التحف الهائلة القيمة ، وكم منها قد اندثر واختفى وكم تبقى . . ؟

الجواب على ذلك يستخلصه القارىء من المزادات الكثيرة العدد ، والمساومات الخفية التي تعقد في مدن حدود هذه الدولة التعسة . . روسيا السوفيتية . .

أثمان مدهشة

وقد عرضت في برلين منذ سنة مجموعة لطقم أكل من الذهب والفضة في مزاد علني ، ولكن ظهر بعض نبلاء الروس يعرضون على المحاكم وثائقهم التي تثبت ملكية هاته التحف

وألغي المزاد بعد ذلك ولكن لم يعرف أحد مصير الطقم الثمين ، الا حينما أرسل راكوسكي سفير السوفييت السابق خطاباً الى رفيق أميركي يخبره بأنه يبيع بثمن ما فيه من فضة فقط

صورة الدوق اوف يورك من ريشة الرسام فن د[...]

أما الذي اشتراه فقد باعه بمبلغ ١٥٠٠٠٠ دولار

وقد اشترى البرنس فولكهونسكي عا[...] مرصعة كانت للاسكندر الاكبر الروسي [...] مزاد في مدينة ريجا بـ ٢٥٠٠ دولار ، ثم [...] الجواهر الصغيرة التي كانت تزينها بمبلغ ٠٠٠[...] دولار وبقيت في حيازته ياقوتة تقدر بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار أخرى

وحدث في الخريف الماضي أن فصل [...] سوفيتي بذلتين عند خياط في ريجا ، ولما [...] عن دفع ثمنهما أعطى الخياط بدلا عنه صور[...] قدرها الطرفان بـ ١٠٠ دولار ، واشترا[...] تاجر تحف من الخياط بمبلغ ٥٠٠ دولا[...] وباعها هذا لألماني بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار أما ثمنها الحقيقي فهو ١٠٠٠٠٠ دولار !!

(البقية على الصفحة التالية)





ومنذ بضعة شهور عرض سائق سيارة روسي في باريس صورة طلب ثمناً لها ١٠٠٠ فرنك ولما لم يجد من يشتريها منه أعطاها لصاحب حانة بمبلغ ٣٠ دولاراً كان مديناً له به فعلقها الرجل في قاعة الطعام بحانته

ورآها بعد قليل الكونت هيلكوف الفنان الروسي فعرف فيها صورة من ريشة فرانس هالس المصور العظيم . ولما لم تكن لدى الكونت نقود ، فقد همس بالخبر في أذن غني روسي في باريس واشتريا الصورة من صاحب الحان بمبلغ ٣٠٠٠ فرنك ، ثم باعاها بعد ذلك لتاجر فرنسي بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ فرنك !

نصف مليون دولار

ولعل أغرب أقاصيص الصور الفنية ، الروسية المنهوبة وأثمان بيعها هي قصة الكونت شيرمتيف الذي شردته الثورة الى استونيا فبقي بها يطلب الرزق من العمل

وحدث ذات يوم أن رأى في أحد المطاعم الصغرى « صورة دوق يورك » من تصوير فان ديك الفنان الشهير ، التي كانت في أحد الايام ملكا لأبيه ومعلقة في إحدى قاعات قصره . .

ولم يكن الكونت يملك من حطام الدنيا ما يدفعه ثمناً لتلك الصورة الغالية الثمينة ، ولذا عول على أن يرفع أمره للقضاء مطالباً بها لانه مالكها الوحيد

واستشار الكونت الفقير محامياً استونياً فرأى الحق في جانبه ورفع الدعوى ونظرتها المحكمة وقررت أحقية الكونت بالصورة وأمرت بأن يتسلمها في الحال بعد أن يدفع مبلغاً لا يزيد عن مائة ريال . .

وهل يدري القارىء قيمة هذه الصورة النادرة وثمنها . . ؟

انه لا يقل عن نصف مليون دولار !

العائلة المقدسة

وفي نوفمبر الماضي أحضرت فتاة بولندية فقيرة الى تاجر تحف في فينا صورة طلبت ثمناً لها ٢٥٠ دولاراً ، وقالت ان الصورة كانت لسيدة تنزل معها ثم عمدت الى الانتحار ، ولما كانت الفتاة تدين السيدة بذلك المبلغ ثمناً لاقامتها لديها فهي تطلب بيع الصورة به

ودفع التاجر الثمن المطلوب إذ تيقن ان الصورة من ريشة يعقوب جوردانس المصور الدانمركي الشهير وهي تمثل الأسرة المقدسة

وقد باع الرجل الصورة في لندن بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار

هذا قليل من كثير جداً من أحاديث كنوز الفن الروسية التي هربت من تلك البلاد بعد أن سرقت من دور الامراء والنبلاء والمتاحف ثم بيعت بأثمان لا يصدقها العقل اذا قورنت بأثمانها الحقيقية وقيمتها الفنية

اعلان هام من

دار الهلال

تردنا أحياناً خطابات خصوصية يسأل فيها كاتبوها أسئلة خصوصية تهمهم فقط ، فالرجاء أن يرفق بها كاتبوها اذا كانوا ينتظرون رداً عليها طوابع بريد كافية للرد . وكل خطاب خصوصي من هذا النوع خال من طوابع بريد يهمل ولا ينظر فيه



عالم التمثيل

الدم يحن . . .

على مسرح الماجستيك

عرضت رواية الدم يحن . . فاذا هي تسير في موضوع واضح جلي واسلوب جذاب طلي لا يحيط بها غموض أو ابهام ولا يعتورها نقص أو بتر . .

ولست محاولا أن آتيك بملخص واف لها ولكني ألمس أطراف ذلك الموضوع فقط لاوقف القارىء الكريم بفكرة عن الرواية :

فالامير حسام الدين أحد أفراد عائلة الخليفة كان مغضوبا عليه من رأس العائلة فنفي الى خارج البلاد مطروداً . وحضر المخاض امرأته اذ ذاك فوضعت طفلة ثم ماتت المرأة . . .

عهد الامير الى أحد أتباعه بأن يودع الطفلة لدى أحد سكان المدينة . وتصادف أن ولدت في نفس الليلة لتاجر يدعى عثمان عبد الباسط طفلة فكان ذلك داعياً لايداع طفلة الامير مع زميلتها هذه . وفي الايام الاولى من ميلادها حدث أن « العم عثمان » أراد أن يدخلها حمام المنزل ليغتسلا وفي نهاية ذلك اختلط أمرها عليه فلم يدر من منهما ابنته . . وتربت الفتاتان كشقيقتين توأمتين لا تعرف احداها عن الاخرى غير ذلك

وعاشت الفتاتان وردة وصباح ولا يدري « العم عثمان » ولا امرأته كيف يستطيعان التمييز بينهما خصوصاً وأنهما لا يعرفان علامة خاصة في ابنة الامير . .

مضت ست عشرة سنة وقامت حرب عوان تطوع فيها الامير حسام الدين لمعاونة ابن عمه الخليفة فقاد جيوشه الى النصر الحاسم . ووضعت الحرب أوزارها فعفا الخليفة عن حسام وعاد هذا يبحث عن ابنته بواسطة عضد له يدعى « الشيخ نمل الدولة » . . ولم يطل أمد البحث كثيراً فقد عثر الشيخ على ضالته « عثمان » ولكن أنى له ان يميز بين احدى الفتاتين اللتين ترعرعتا وبلغتا أشدهما ، وأصبحتا في سن الانوثة الكاملة . . .

وللامير حسام حرس على رأسه ضابط يدعى « علاء الدين » تصادف أن شاهد الفتاتين فوقع أسير غرام احداهما كما وقعت الثانية أسيرة هواه . . فكانتا عند قول الشاعر :

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا
وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

هذا وان يكن التشبيه مع شيء من الفارق اذ ان ليلى « علاء » لم تكن مجنونة بغيره . . بل كان « العم عثمان » متفقاً مع أحد مساعديه في خانه على ان يزوجه من ابنته . . وكان هذا المساعد « عبيطاً » أخنف الانف مشوه الخلقة . . وقل فيه ما شئت من مسخ وتشويه . . .

ونقلت عائلة عثمان بقضها وقضيضها الى قصر الامير ولم يجد عثمان من حيلة يتخلص بها من مأزقه غير أن يضع كلا من الفتاتين في غرفة مقابلة وان يدع الامر للظروف والمقادير تضع له الحل الاوفق ويأتي الامير فتقابله كل واحدة منهما على حدة فيجد الادب مجسما في احداهما وطيب الخلق حلية لها كما يجد العكس في الاخرى . . كل هذا وهو لا يفقه غير أن الفتاتين شخصية واحدة مختلفة الطباع

وينتهي الامر بابقاء « صباح » — وهي التي يظهر فيما بعد أنها ابنة عثمان — لدى الامير الذي يطلب ان يؤتى له بالرسول الذي أودع طفلته لدى عثمان عله يعرف فيها علامة مميزة . .

نعود الى « علاء » فنقول ان الامور لم تسر وفق مشيئته فان الامير يحتم زواجه من ابنته ولكنها لم تكن الفتاة التي يهواها والتي عول على التضحية بكل شيء في سبيل رضاها . . .

وبعد قليل يفد الشيخ العجوز الذي أودع الطفلة منذ ست عشرة سنة فينبيء بأن بها « حسنة » تحت ابطها . وهنا تنجلي الحقيقة فاذا الابنة المختارة هي المزيفة واذا الاميرة هي الفتاة الاخرى التي أحبها علاء . ومن ثم يقيم الامير الافراح والليالي الملاح . . وتتزوج كل من الفتاتين بخطيبها وتنتهي الرواية بين معالم السرور والحبور . .

من هذا يتبين ان للرواية موضوعاً سخياً بمواقفه سخياً بنكاته وبالجملة سخياً في كل شيء . . وقد شاءت المصادفة الحسنة ان يكون التوفيق رائد ملحن الرواية « ابراهيم أفندي فوزي » فكانت ألحانه من أبدع ما وضع طيلة حياته

أما عن التمثيل فقد قام الاستاذ علي الكسار بدور « العم عثمان » فكان على عهدنا به خفة روح تصحبها بديهة حاضرة وسرعة في الخاطر متوفرة فهو لا يقتصر على ما تحوي القصة من نكات ، بل يتعمق في الموضوع ويستخرج ما في جنباته من عصارة طيبة تستنفد كل ما يمكن ان يستفاد من نكاته . وهو الى جانب ذلك يعتمد على مكانته في قلوب الجمهور فيعمل على تحصين تلك المكانة وتثبيتها

وقام الشيخ حامد مرسي بدور الضابط «علاء الدين» ففاز باتقانه كما فاز في ألحانه . وظهر مستكملا ما يتطلبه الدور من جميع الوجوه ، ولست أجد ما آخذه عليه سوى ما كان يظهره من رغبة في الابتعاد عن « خالته » حين تحييها له بعد العودة من غيبة الحرب الطويلة . . .

وقامت الآنسة عقيلة راتب بدور الفتاة ابنة الامير فأجادت القيام به تمثيلا وتلحيناً . وهنا أستطيع — ولاول مرة — أن أهنئها من صميم القلب على ما استطاعت أن تصل اليه في هذا الدور الذي اعتبره نصراً لها كما اعتبره أول دور تمكنت من فهمه واظهاره على أكمل وجه . . وقد طربت تماما من شجي صوتها العذب عند القائها مقطوعتها الغنائية في الفصل الاول وعند اشتراكها مع حامد في الفصل الثالث فهناء لك يا بنيتي وليكن أول الغيث قطراً ثم ينهمر . . .

وأسند الى « عبد العزيز أحمد » دور «الشيخ نمل الدولة » فكان في هذه التسمية باب متسع « للقفش » والتنكيت مرح فيه « العم عثمان » وسرح وكال له من الاضاحيك ما استفز مشاعر النظارة وأطلق أكفهم بالتصفيق . . وقد أصبح عبد العزيز علما من أعلام الكوميدي في مصر لا في الماجستيك وحده . وربما كان هذا هو السبب الوحيد الذي من أجله تنحى عن العمل في فرقة فاطمة رشدي والى جانب عزيز عيد ، وكل ما أستطيع قوله عن عبد العزيز انه نبغ وكفى . . .

وأسند دور « ابنة عثمان » الى السيدة لطفية نظمي فأجادته ولو أنها بدت في مظهر يختلف بعض الشيء عن الآنسة عقيلة مع أن الموضوع يتطلب أن تكون الفتاتان متشابهتين في كل شيء . . وذلك طبعاً لا يمنع من القول بأن لطفية قد نجحت في ابراز الاخلاق الشاذة لفتاة من أبناء السوقة اللواتي لا يعرفن شيئاً عن التقاليد المرعية والاصول الواجبة

وكان فؤاد الجزايرلي بديعاً في دور « العبيط » الذي تقدم لخطوبة ابنة عثمان . وهو من الادوار التي يجيد فؤاد اخراجها كل الاجادة

كذلك أعجبني « محمد شفيق » في دور العجوز الذي ذكرني بدور « الراعي » في رواية أوديب الملك . . ولكنني أطلب الى شفيق أن يكون في شيخوخته أكثر رزانة مما كان عليه ، وأن يبدي شيئاً من الرعب والجزع عند مثوله بين يدي الامير وحاشيته . . .

ختاما أهنىء الاستاذ علي الكسار بنجاح الفرقة المتواصل كما أهنىء المؤلف أمين صدقي على روايته الشيقة وأعود فأنتهي بما بدأت به قائلا « ان الهدية على قدر مهديها »



السيدة فريدة مخيش المطربة الشهيرة

المطربة الشهيرة

السيدة فريدة مخيش

هي من أكبر العائلات السورية اضطرتها الظروف أن تستعين بمهنة تتعيش بها فاختارت فن المغنى وقد ظهرت سابقاً — ولكن لمدة قصيرة — على أحسن نحت في حفلات وسهرات عمومية ثم احتجبت واقتصرت على الافراح وحفلات السيدات فقط لاسباب عائلية

وقد اشتهرت هذه المطربة البارعة بين العائلات المصرية باجادتها فنها اجادة نادرة . ويسرنا أن نقول انها قد قررت أخيراً أن تقبل الغناء في الافراح والحفلات العمومية والسهرات واستعدت لذلك بتخت راق . ومن شاء فليختارها تلفونياً نمرة ١٩٢١ مدينة

تمثال لفقيد الموسيقى والغنا[ء]

وصلتنا صورة النشرة الآتية من نادي هواة الفنون الجميلة بالاسكندرية

« ترجو جمعية هواة الفنون الجميلة كل من يطرفه صورة للمرحوم فقيد الموسيقى والغناء الشيخ سيد درويش — نشرت بالجرائد والمجلات أولم تنشر — أن يرسلها الى دار الجمعية بشارع محطة مصر نمرة ١٢ على أن ترد الى صاحبها بعد الانتهاء من صنع التمثال الذي تقوم الجمعية بعمله تقديرا وتخليداً للراحل العظيم

المدير العام

فمع رجائنا أن يتقدم من لديه صورة الفقيد بما توجه نظر الجمعية الى أنه في امكانها الاتصال بنجل الفقيد وهو « محمد أفندي البحر » الذي يقيم في الاسكندرية ... وفي استطاعته دون شك أن يمدها بكل ما تطلبه من صور أبيه القديمة والحديثة اذ أن لديه المجموعة كاملة تامة . . وأملنا أن يأتي اليوم الذي نرى فيه تحقيق تلك الامنية فنشاهد تمثال الفقيد الكريم ماثلا أمام الاعين كما مثلت قراءته الموسيقية العظيمة في مسامع الآذان



الآنستان بنا وماري
(مصر والسودان)



الآنسة فضيلة ... التونسية الشهيرة



الممثلة المطربة التونسية

فضيلة ختمي

منذ أسبوعين كنت في زيارة صديق لي بالقاهرة وفيما نحن نستمتع الى الحاكي « الفنوغراف » اذ وقع نظري على احدى الاسطوانات المتوجة باسم « الآنسة فضيلة ختمي » فعمدنا الى سماعها واذا بالصوت حلو جذاب والنغم طلي مستحب فتذاكرنا بالاغاني الشرقية وقلنا حبذا لو عملت الفرق المختلفة في الاقطار العربية على التزاور والتقارب لمزج الثقافات بعضها ولتقريب ذات البين في مجتمعاتنا وآدابنا العامة . . وها نحن قد رأينا بين ظهرانينا في أوائل هذا الشهر فرقة موسيقية تركية نالت رضاء جمهورنا وتشجيعه . كما رأينا الفرق التمثيلية المصرية جاست وما تزال تجوس خلال الديار الشرقية المختلفة

والآن وصلتنا رسالة من ادارة فرقة الآنسة فضيلة ختمي بتونس ومعها صورة الآنسة وصورة أخرى لممثلتها الاولى السيدة نسرية

وتقول الرسالة : «ان الفرقة رحلت الى المانيا ثم عادت الى الجزائر حيث أحيت حفلات حضرها جناب رئيس الجمهورية الفرنسية في زيارته للجزائر أخيراً لحضور العيد المئوي لاحتلال تلك البلاد »

فنهنىء الآنسة فضيلة وفرقتها بما نالته من تقدير ونجاح

ديالوج المفاوضات

وضع الاديب الفاضل الاستاذ حلمي الحكيم مقطوعة تلحينية تلقيها الفتاتان « نينا وماري » عن المفاوضات الاخيرة . وتمثل احداهما مصر كما تمثل الثانية السودان . ولم تتح لنا الظروف سماع هذا الديالوج وان يكن محدثونا قد اجمعوا على استحسانه

فنهنىء السيد حلمي والفتاتين (نينا وماري) ونتمنى النجاح للجميع

فيلم زينب

تم عرض فيلم زينب في الاسكندرية منذ اسبوعين بنجاح عظيم فاق كل ما كان مقدراً له هناك . فقد دلت الاحصاءات من واقع ما تحصله البلدية من رسوم على رواد « سينما جوزي بالاس » في الثغر ان مجموع من حضر في اسبوع زينب بلغ ٨٧٣٧ أي ان معدل اليوم الواحد فوق الالف نسمة . وهذا نجاح يدل على ما بلغته الرواية من اقبال ورواج في عاصمة القطر الثانية







مائدة السمك

اصطاد بعض صيادي مستعمرة الكاب في جنوب أميركا حوتاً هائل الحجم يعتبر مارداً بين الحيتان وترى صورته فوق هذا الكلام

جنازة في الصين

ترى الى اليمين صورة موكب جنازة في بلاد الصين وقد سار في طليعتها تمثالان ضخمان من الورق الغرض منهما وقاية الميت من الشياطين التي تحاول سلب روحه

ديوجينس المرأة

اتخذت هذه الحسناء الباريسية برميلاً تبيع فيه المشروبات في أحد أرجاء حديقة من حدائق باريس فأعادت للاذهان ذكرى فيلسوف اليونان ديوجينس الذي كان يعيش في برميل !!

مضخة لتفريق المظاهرات

سيرت حكمدارية بوليس برلين أخيراً سيارة فيها مضخة تقذف الماء على بعد خمسين متراً وتسع خمسمائة لتر من الماء لاستعمالها في تفريق المظاهرات وترى صورتها فوق هذا الكلام

في عالم المرور

ابتكر قلم المرور في باريس طريقة جديدة لتنظيم حركة المرور وهي وضع مرايا عند ملتقيات الشوارع ليرى السائقون صور السيارات الآتية من الشارع الآخر . واذا كانت هذه الطريقة جديدة في باريس فقد سبقتها اليها مدينة الاسكندرية حيث وضعت مثل هذه المرايات في ملتقيات شوارع الرمل ..

صندوق خطابات

ابتكرت مصلحة البوستة طريقة جديدة لتسهيل الامور لسكان ضواحي لندن حيث وضعت في السيارات الكبيرة التي تنقل الركاب بين لندن وضواحيها صناديق بوستة يلقي فيه آهالي تلك الضواحي رسائلهم وتفرغ في صندوق البوستة العمومي وترى في الصورة احدى ساكنات ضاحية دربي تلقي خطاباً في الصندوق